وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

قصص الأطفال التفاعلية وسؤال التلقي دراسة لقصتي "الأرض هي الكنز" و"سالم والتنمر"

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصص: أدب عربي حديث ومعاصر

إعداد الطالبة :

- فاطمة الزهراء صفاي

إشراف الأستاذة:

د/ عائشة العشمي

السنة الجامعية: 2024/2023م/1445/1444هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

نحمد الله ونشكره شكرا يليق بجلاله وعظيم سلطانه، الذي منَّ علينا بنعمة القراءة والكتابة والعلم الذي، لولاه لما وصلنا إلى هاته الدرجة من الرقي والمعرفة، وكما أتقدم بالشكر والاحترام والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة " عائشة العشمي " التي تحملت مشقة ومسؤولية البحث بإضافة إلى المعلومة والنقد والتصويب كما أشكر كل الأساتذة ، بداية من الابتدائي إلى الجامعي وأتقدم بالشكر والامتنان الجزيل للجنة المناقشة التي تحملت عبء هذا العمل، شكرا لكل من ساعدني على انجاز هذا البحث من بعيد أو من قريب.

إهـــــداء

إلى من علمني السهر من اجل العلم، إلى من كان لي قدوة في القيم، إلى من شكره يعجز القلم، تاج رأسي، ونور عيني الذي لم أنساه طيلة عمري،سندي وقوتي، واعتزازي

أبي العزيز محمد .

الأم كلمة تشفي جرح الزمن، الأم بحر للجود وأمل موجود، أمي أهديك عيني قليل أهديك قلبي لا يشفي الغليل، يا من علمتني الحب والعطاء، يا من دعوتي لي حياة بلا شقاء، وكنت دوما أحسن الرفقاء، إليك اهدي عملي أغلى ما في الكون، أسأل الله دائما أن يكون لك نعم العون

أمي الحبيبة هجيرة.

إلى سندي بعد الله عز وجل في هذه الدنيا رمز القوة والكفاح

إخوتي: نادية – حكيم – حسيبة.

إلى صديقتي العزيزتين فاطمة وشيماء.

إلى من ساعدني في هذه المذكرة سيد أحمد يوسفي جزيل الشكر والعرفان.

مقدمـــــة

تعـدَ القصـص التفاعليـة أداة تعليميـة ممتعـة ومفيـدة للأطفـال، حيـث تشـجّع علـى المشاركة الفعّالة ومدى تفاعلهم مع النصوص وتتضمن هذه القصص التفاعلية عناصر مثل الرسوم التوضيحية التفاعلية، والألعاب، والأسئلة التوجيهية، مما يساعد على تعزيز مهارات القراءة والفهم لديهم بشكل ممتع وتشويقي.

كما تحتوي هذه القصص على مغامرات لا حدود لها في عالم الخيال، حيث يندمج السحر والإثارة مع التفاعل المباشر للأطفال، وبفضل هذا التفاعل يصبح الطفل شريكًا في رحلة الشخصيات ومواجهتها للتحديات والمغامرات، كما تُشجع مهارة القراءة والتفكير النقدي لدى الأطفال، وتمنحهم تجربة لا تُنسى في عالم الخيال الذي يمتزج فيه التعلم بالمتعة والإثارة.

وانطلاقا من هذا التقديم جاء بحثي المتواضع لدراسة : قصص الأطفال التفاعلية وسؤال التلقي لقصتي "الأرض هي الكنز "و"سالم والتنمر".

ويرجع اختياري لهذا الموضوع الى سببين احدهما ذاتي، والاخر موضوعي، فأما الذاتي فهو :ميلي وحبي لفن القصص لما له من اهمية في حياتنا الاجتماعية.

واما السبب الموضوعي فهو :محاولة معرفة واستكشاف فعالية الأطفال مع هذه القصص والاثار التي تتركها في نفوسهم.

ويهدف هذا البحث الى :

_ التعرف على القصص التفاعلية واهم انواعها وخصائصها.

_ استنتاج اهم الابعاد الجمالية والقيم التفاعلية والتربوية في القصتين.

_ الرغبة في معرفة اهمية القصة بالنسبة للطفل ومدي تأثيرها عليه.

ومن هذا المنطلق جاءت إشكالية بحثي فكانت كالتالي: ماهي مواضع التلقي والتفاعل في قصتي "الارض هي الكنز "وسالم والتنمر"؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات التالية :

_ما هي القصص التفاعلية؟

_ وما هي خصائصها وأنواعها ؟

_وفيما تتجلى أهم الأبعاد الجمالية والقيم التربوية من خلال القصتين ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات قمت بوضع فرضية تمثلت في :

القصص التفاعلية تساهم بشكل كبير في التأثير على الاطفال ويظهر ذلك بشكل واضح وجلي من خلال سلوك الطفل وتفاعله معها.

وقد اعتمدت في دراستي لهذا الموضوع على المنهج البنيوي كمنهج رئيسي، والمنهج التحليلي الوصفي كمنهج مساعد فهما الانسب لهذا الموضوع.

واتبعت خطة قوامها مقدمة، ومدخل وفصلين وخاتمة.

المدخل جاء بعنوان أدب الطفل ونشأته، حيث تطرقت إلى مفهوم أدب الطفل ونشأته والفرق بينه وبين أدب الكبار، أما الفصل الأول عنون ب : قصص الأطفال التفاعلية وطرق تلقيها، حيث قسمت الفصل إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول قصص الأطفال خصائصها، وأنواعها، المبحث الثاني قصص الأطفال التفاعلية، المبحث الثالث فكان بعنوان نظرية التلقي عند الأطفال.

أما الفصل الثاني فكان للجانب التطبيقي بعنوان : آليات القصص الرقمية والأبعاد الجمالية والقيم التفاعلية والتربوية في قصتي "الأرض هي الكنز" و"سالم والتنمر" .

وقد ختمت بحثي بخاتمة توصلت من خلالها الى جملة من النتائج والتوصيات.

اعتمدت على عدة مصادر ومراجع من بينها :

_العربي الربعي بن سلامة أدب الأطفال في الجزائر والعالم العربي.

_احمد علي الكنفاني الطفولة في الشعر العربي والعالمي.

_هادي نعمان الهيتي أدب الأطفال.

وقد واجهتني كأي باحث عدة صعوبات، من بينها قلة الدراسات التي تطرقت للموضوع، وكذا بعض المراجع التي لم استطع الوصول إليها لكنني حاولت قدر المستطاع أن أوفي الموضوع حقه.

وفي الأخير أتقدم بالشكر الجزيل للمشرفة "عائشة العشمي " فإذا قلت لها شكرا فالشكر لن يوفيها حقها، فكانت نعم السند، طوال دراستي لهذا الموضوع، فكل الاحترام والتقدير لك أستاذتي الفاضلة .الشكر لكل من مدَ يدَ العون حفظكم الله ورعاكم.

مدخل :

مفهوم أدب الأطفال

- ✓ مفهومه
- ✓ نشأته
- ✓ الفرق بين ادب الصغار وأدب الكبار

1_1 مفهوم أدب الأطفال :

هو شكل من أشكال الفن الأدبي، وفن من الفنون الإنسانية الرفيعة، يوجه إلى جمهور الأطفال يتميز بالاهتمام بميولهم واحتياجاتهم، وإثارة انفعالات عاطفية وإحساسات جمالية فيهم، كما يتميز بملائمته مضمونا وأسلوبا وإخراجا لمراحل نموهم المختلفة [1].

وقد اختلف حول بدايات هذا الأدب، فهناك من يرى أنه أدب قديم قدم الطفولة، وآخرون يرون أنه أدب جديد، و الواقع أنه كان موجودا منذ الأول، فحيثما توجد أمومة وطفولة آدمية يوجد بالضرورة أدب الأطفال بقصصه و حكاياته و ترانيمه و أغانيه وأساطيره وفكاهاته لا يخرج عن القانون الطبيعي ولا يشد عنه جنس [2]. فأدب الأطفال كغيره من الأجناس الأدبية والفنون الأخرى كانت له صورة معروفة من القدم تتلاءم مع طبيعة العصر وثقافته، وثقافة المجتمعات ومعتقداتها وأفكارها وعاداتها وتقاليدها، لهذا يرى بعضهم أن أدب الأطفال يرتبط بالفلكلور [3] .

وقد كانت بداية أدب الأطفال عند العرب في عهد علي محمد في مصر، الذي أرسل البعثات العلمية إلى أوروبا للدراسة والاطلاع، وقد ظهرت البادرة الأولى أيام رفاعة الطهراوي، الذي أمر بنقل أدب الأطفال في أوروبا إلى اللغة العربية، كما ترجم بنفسه قصة "عقلة الأصبع" [4]، ويذكر تاريخ الأدب في فرنسا أن شاعرها تشارلز بيرو (1628-1703)، قام بإيداع بعض القصص للأطفال مثل" الجمال الناعس " و أصدرها تحت عنوان "أقاصيص وحكايات الزمن القديم " وذلك بعد الأشغال التي كتبها لافونتان

1 عبد الإله عبد الوهاب العرداوي ،هاشمية حميد جعفر الحمداني، أدب الأطفال بين المنهجية والتطبيق دار الديوان، عمان،ط1 ،2014م ،ص 13 .

2 علي الحديدي، في أدب الأطفال، مكتبة النجلو المصرية، القاهرة،ط1، 1989م،ص79.

3 محمد حسن، بريغش أدب الأطفال اهدافه وسماته، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت،ط1 1999م،ص 47 .

4 نجلاء نصير، أدب الأطفال العرب ،مركز الدراسات الوحدة العربية ،لبنان، ط1، 2012 م، ص 15.

والمستمدة من حكايات "أسوب " و"كليلة و دمنة " و"حكاية لقمان " ، و"دانيال ديفو" (1666-1713) [1].وهكذا كانت بداية ادب الاطفال في العالم العربي.

1_2 نشأة أدب الأطفال :

أدرك العرب القدماء بفطرتهم النقية الأصول التربوية التي تدخل على صغارهم الفرح و البهجة، فقدموا لهم من شعر المناغاة ما يوفر لهم صفاء النفس وهدوء الخاطر وراحة الجسم .[2]

إذن فأدب الأطفال أدب قديم جدا قدم الإنسان على التعبير، ووجوده في هذه الحياة حديث أيضا حداثة ما نشاهده اليوم في القنوات الفضائية، والإذاعات المسموعة والمرئية، و ما نشاهده في طيور الجنة وقناة براعم وغيرها من قنوات الأطفال، وما يقدمه المعلمون و المدرسون في المدرسة، وما يروي في النوادي وغيرها فهو كله يستمتع به الأطفال ويصلحهم في الحياة .

كما كانت النواة الأولى لأدب الأطفال في التاريخ عند الإنسان الأول عبارة عن قصص لمغامراته، والصعوبات التي كان يواجهها من الحيوانات التي يستفيد منها ثم تطور أدب الأطفال لكي يتحدث فيه أدب الأطفال عن المزارع التي كان يعمل فيها، ثم بدأ يحدثهم عن طبيعة المنطقة التي يعيش فيها حتى يعرف ابنه عليها، وعندما تشكلت القبائل أخذ أدب الأطفال يجاري طبيعة اللون من الجديد (قصص في الشجاعة الفروسية ،الحرب)، و كانت طبيعة الحياة القاسية في الصحراء العربية في العصر الجاهلي سببا في ظهور القصص، والأساطير والخرافات والمغامرات وعند مجيء الدين الإسلامي أخذ

1 حسين عبروس،أدب الأطفال و فن الكتابة ،دار الحضارة للنشر، الجزائر،ط1،2003م،ص 15 .
2 احمد علي كنعان، الطفولة في الشعر العربي و العالمي مع نماذج شعرية للأطفال ، المطبعة العلمية دمشق، ط1 ،1981م ،ص 11 .

أدب الطفل يأخذ لون جديدا يركز على قصص الأمم التي أوردها القرآن الكريم لما تتطلب مقتضيات الدين الجديد [1] .

وفي العصر الحديث كان أول ظهور لأدب الأطفال في فرنسا، فهي رائدة هذا الجنس الأدبي في أوروبا، حيث ظهرت بها في أواخر القرن السابع عشر أول مجموعة قصصية للأطفال، بعنوان حكايات "ماما الإوزة" التي ألفها الكاتب الفرنسي تشارل بيرو، ونشرها سنة(1697)باسم ولده "بيرو دارمانكور" خوفا على سمعة الأكاديمية وضعت هذه المجموعة عناوين مشهورة ترجمت إلى معظم لغات العالم مثل سندريلا ...إلخ [2].

وبعد أن نالت هذه المجموعة شهرة كبيرة، أردفها بمجموعة أخرى حملت اسمه بعنوان أقاصيص و حكايات الزمن الماضي، (زمن الجنيات، و العفاريت، و الغول)وقد ظهرت كتابة أدب الأطفال بشكل جديد في فرنسا بين سنتي(1447-1791)، رمز صاحبه باسمه بعبارة " صديق الأطفال" و قد امتازت الكتابات المشهورة في هذه الصحيفة بالرشاقة و السهولة، كما امتازت بتنوع مصادرها، حيث كانت تنشرا لقصص المترجمة من بلدان و لغات مختلفة مما أكسب أدب الأطفال في فرنسا ثراء واسعا و أهله للتأثير في أدب الأطفال لدى الأمم الأخرى [3].

ومن البلدان التي اشتهرت بأدب الأطفال بعد فرنسا إنجلترا، التي ترجمت عن فرنسا قصص كثيرة، ومن أشهر المترجمين الإنجليز "روبيرت سامبر"، الذي ترجم حكايات وقصص كثيرة "تشارلز بيرو" ثم جاء "جون نيوبري "و كان صاحب أول مكتبة أطفال وطلب من الكتاب والمؤلفين أن يؤلفوا للأطفال ويبسطوا كتبا من كتب الكبار مما يناسب

1عبد الفتاح أبو المعال، أدب الأطفال واساليب تربيتهم و تعليمهم وتثقيفهم، دار الشروق للنشروالتوزيع،عمان،ط1،1998م ،ص16 .

2 الربعي بن سلامة، من أدب الأطفال في الجزائر و العالم العربي، دار مداد للنشر والتوزيع،الجزائر،ط1، 2009م،ص 391-140.

3 نفس المرجع، ص 39-40 .

الأطفال حسب مراحل نموهم العقلي، ومن هذه القصص قصة "رينيسيون كروزر" حتى سمي الأدب الحقيقي لأدب الأطفال لانتشار المطابع و دور النشر الخاصة بالأطفال .

و اشتهرت كتابات الأطفال في ألمانيا تحت عنوان "حكايات الأطفال و البيوت " و كانت قصص تعتمد على الخرافة و الأسطورة،[1]أما في الدنمارك ظهر الكاتب المشهور "هانتر اندرسون" و قد كتب في عن قصص الأطفال التي تدور حول الجنيات و الأشباح، وكان في قصصه يعلم الأطفال و يساعدهم على تقبل الحياة ويعتبر رائد أدب الأطفال في أوروبا، وامتاز أدب الأطفال الإيطالي بارتباطه الوثيق بالواقع، ومن أشهر قصص الأطفال الإيطالية قصص بعنوان في "بيهان التلفزيون "[2] .

أما في روسيا فكانت العناية كبيرة بثقافة الأطفال وأدبهم، خصوصا و نشرت أول مجموعة للأطفال بعنوان "أساطير روسية " و من أهم الكتاب "تولستري " و " بوشكين" .[3]

أما عن أدب الأطفال في بلغاريا فقد ألفت فيه أشعار و قصص و حكايات كثيرة للأطفال، مثل قصة "الطفل والعصا " و"التفاحة" و"الفتاة الحكيمة ".

أما في أمريكا بدأت قصص الحكايات الشعبية عن القوة والأبطال، ثم ظهرت قصة المغامرات و الحيوان، وامتازت أمريكا عن غيرها بتخصيص قاعات مطالعة للأطفال حسب سنهم، واشتهروا بتعدد المطابع ودور النشر المخصصة للأطفال، أما في اليابان فقد ألفت كتب كثيرة عن الحيوانات والطيور والأزهار وجمال الريف،[4]وامتدت العناية

1 عبد الفتاح ابو معال، أدب الأطفال ،ص 29.

2 نفس المرجع، ص 97 .

3 العيد جلولي، النص الأدبي للأطفال في الجزائر، دار هومة،الجزائر،ط1، 2003م،ص 23-24 .

4 نفس المرجع، ص 30.

بأدب الأطفال لتشمل العالم كله، واهتمت به كل الأمم على اختلاف إمكانياتها، بحيث لا نجد الآن أمة أو شعبا إلا وله مشاركة في أدب الأطفال تأليفا أو ترجمة .[1]

كما يعتبر أدب الأطفال في الوطن العربي لونا أدبيا جديدا لم يظهر إلا بعد احتكاك الأدب العربي بالآداب الغربية الحديثة،[2]إذ ظهر في وطننا العربي في زمن "عمي باشا "في مصر، مترجما وكان نتيجة اختلاط الأدباء و الشعراء بأدباء وشعراء الغرب، إذ أنه من المعلوم أن أدب الأطفال قد انتشر في أوروبا في القرن 17 ، وكان أول من قدم كتابا مترجما في اللغة لإنجليزية إلى الأطفال "رفاعة لطهطاوي" الذي كان مسؤولا عن التعليم في ذلك الوقت، متأثرا بكتابات " تشارلز بيرو"، و ذلك بعد أن زار باريس في القرن التاسع عشر، ومن بين ترجماته قصص تدعى "حكايات الأطفال "أدخلها بالمنهج الدراسي، ثم جاء أحمد شوقي وألف أول كتاب في أدب الأطفال، فكتب القصص الشعرية للأطفال على ألسنة الحيوان و الطيور و حكايات الصياد و العصفورة " و"الديك الهندي" و "الدجاج البلدي" و نشرها في الجزء الرابع من "ديوانه الشوقيات"، وتابع شوقي تأليفه [3]للأناشيد والأغنيات و قدمها للأطفال في أكثر من ثلاثين قصة، ثم جاء محمد الهروي الذي وضع أدب الأطفال في مكانته الحقيقية في الوطن العربي، فكتب "سمير الأطفال للبنين "و" سمير الأطفال للبنات"، وقصص وأغاني شعرية بأسلوب واضح و سهل و محبب للأطفال [4].

و الخلاصة هي ان المجهودات المبذولة في مجال أدب الأطفال في العالم العربي هي في تحسن مستمر، ولكنها متأخرة إذا ما قورنت بمجهودات وأعمال الدول المتقدمة في هذا المجال، فعلى الأدباء و الشعراء أن يكثفوا و ينوعوا في إنتاجاتهم و إسهاماتهم كي يغرسوا

1 الربعي بن سلامة، من أدب الأطفال في الجزائر و العالم العربي، ص 41.
2 العيد جلولي، النص الأدبي للأطفال في الجزائر، ص 25.
3 احمد علي كنعان، الطفولة في الشعر العربي و العالمي، ص 17 -18 .
4 نفس المرجع، ص 17-18.

في الطفل قيم و مبادئ الدين الحنيف، ويعرفوه بثقافته وحضارته العريقة، ويبعدوا عنه ثقافة الغرب المملوءة في كثير من الأحيان بالسموم والحقد، وهذا العمل يتطلب تضافر المجهودات من الجميع .

1_3 الفرق بين أدب الصغار و أدب الكبار:

نستطيع أن نوجز الفرق بين أدب الصغار وأدب الكبار في بعض العناصر المهمة التي نستعرضها فيما يلي، لنتعرف على أوجه الاختلاف بينهما :

أدب الكبار يتبعه الشرائح في ظل مطالب الحياة تتم عملية الإبداع دون شروط سابقة أما أدب الأطفال فإنه يصاغ في ظل شروط سابقة و ينطوي على التوجيه، وبث التوجيهات في الملتقى، بما إن عملية الإبداع للطفل تقوم في نصوصيات الآداب بعامة فجنس الأطفال نشأ جنس أدبيا خاصا له أسس ومقوماته وتراكيبه ومقاييسه، بعكس أدب الكبار الذي تبدعه قرائح هي لا تملك عالمها اللغوي والفكري وتجربتها الحياتية الخاصة فأدب الأطفال أدب خيالي، أما أدب الكبار يعبر عن ذاتنا اتجاه الوجود فآدب الكبار يختلف عن أدب الأطفال في عملية النقد فالمعايير التي أساسها تنقد و تحكم و تختلف في بعضها، كذلك أدب الكبار في معظمه أدب على الورق، يقرأ كثيرا ويسمع قليلا ويشاهد أحيانا، أما أدب الأطفال فهو مشاهدة بصرية تتلقاه الأذن كثيرا، وأدب الأطفال له تميزه وخصوصيته، وأدب الكبار حريته و استمراره،[1] و الشيء الذي ينفرد به أدب الأطفال عند عبد الفتاح أبو معال، هو الجمهور الذي يخاطبه الأديب، والذين يكتبون للأطفال لا تحدهم إلا تجارب الطفولة و هي كثيرة و معقدة فالأطفال يفكرون و يشعرون و يتأثرون و يدهشون وهم يعرفون الكثير، لكن القليل هو ما يعبرون عنه .[2]

1 عبد الفتاح اسماعيل، أدب الأطفال في العالم المعاصر رؤية نقدية تحليلية، مكتبة الدار العربية للكتابة والنشروالتوزيع،ط1، 2000م،ص 26 .

2 عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال ، ص 18 –17 .

يختلف أدب الكبار عن أدب الصغار فأدب الكبار عادة ما يكون موجها للقراء البالغين، ويتضمن مواضيع معقدة وعميقة تناولها بشكل معقول ومنطقي، بينما يتميز أدب الصغار بأسلوبه البسيط والمباشر، ويتناول قضايا أقرب إلى تجارب الأطفال، واهتماماتهم مع استخدام لغة وأسلوب يناسب قصصهم، وعالمهم الخاص .

الفصل الأول:

قصص الأطفال التفاعلية و طرق تلقيها

- ✓ قصص الاطفال خصائصها وانواعها
- ✓ قصص الاطفال التفاعلية
- ✓ نظرية التلقي عند الاطفال

1_1 مفهوم القصة :

اَ_ لغة:

وهي المتابعة وذلك أن القاص يتبع الخبر بعضه بعض [1]، قال الله تعالى (وَقَالَتۡ لِأُخۡتِهِۦ قُصِّيهِۖ) [2] أي تتبعي أثره قال الله تعالى (فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصاً) [3] أي رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصان الأثر .

و القاص البيان قال الله تعالى (نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ) [4] أي يبين لك أحسن البيان.

و قوله تعالى (وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلا مِّن قَبۡلِكَ مِنۡهُم مَّن قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ).[5]

ب_ اصطلاحا :

والقصة في الاصطلاح الأدبي المتناول لم تستقر على مدلول محدد، فتارة تستعمل للدلالة على مشتملات الفن القصصي بعامة، من رواية أو أقصوصة او حكاية نادرة او غيرها وهي في بعض الأحيان تستخدم للدلالة على نوع من الفن القصصي لا يطول ليبلغ حد الرواية ولا يقصر ليبلغ حد الأقصوصة .[6]

---

1 مجد الدين أبو الطاهر، محمد بن يعقوب فيروز أبادي، قاموس المحيط مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر و التوزيع،لبنان،ط1،2005م، ص 627 .

2 سورة القصص الآية 11 ص 309 .

3 سورة الكهف الآية 64 ص 241 .

4 سورة يوسف الآية 3 ص 189.

5 سورة غافر الآية 78ص 380.

6 حافظ محمد باد شاه، القصة النبوية خصائصها و أهدافها، مجلة القسم العربي ،جامعة باكستان العدد22، 2008م،ص 133 .

يقول الطاهر حجار في كتابه "الأدب و الأنواع الأدبية" "من الصعب أن تعطي تحديدا شاملا للقصة بحيث نفهم إمكانيات هذا النوع الأدبي الذي لم يثبت بعد"[1] .

فالقصة تعتبر عملا فنيا، رسالته الأولى تتضمن أولا إثارة وانبهار الطفل و الترفيه عنه وإسعاده، وهذا الانبهار يؤدي دون شك إلى إثارة ذكاء الطفل و تذوقه للجمال الذي يزكي فيه حب الاستطلاع، والكشف فضلا عن التوافق الروحي والنفسي، ولهذا فالقصة باعتبارها عمل فني تهدف إلى المتعة و الترفيه أولا ثم التثقيف ثانيا [2]ومنه نستخلص القصة بشكل عام تدور حول شخصيات وأحداث يقصها القاص بطريقة شيقة يجذب القارئ إليه، فالقصة موجهة للطفل تهدف إلى بناء شخصيته من حيث إعطائه ثقافة جديدة .

1_2 تعريف قصص الأطفال :

قصة الأطفال هي جزء من القصة، وفرع منها، يعرفها "أحمد طعيمة" بقوله :

"يقصد بقصص الأطفال كل ما يكتب بقصد الإمتاع و التسلية، والتثقيف، ويروي أحداثا وقعت لشخصيات معينة سواء كانت الشخصيات واقعية أو خيالية، أو كانت تنتمي لعالم الكائنات الحية "أم الجان" [3].

1 طاهر حجار، الأدب والأنواع الأدبية، دار طلاس للنشر والتوزيع ،سوريا،ط1،1985م،ص99.

2 محمد فوزي مصطفى في أدب الأطفال الرحلة والتطور، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، إسكندرية ط1، 2014م،ص 146-147 .

3 رشدي أحمد طعيمة، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية النظرية و التعليق مفهومه و أهميته، دار الفكر العربي، القاهرة ،ط1،1981م، ص 42 .

ويعرفها أحمد زلط "[1]لون قرائي فني متعدد المضامين، يكتبها الكبار للأطفال، وتشتمل عناصر بناء القصة عند الكبار مثل الحدث الشخصية بنية القصة الزمانية والمكانية السرد القصصي، العقد الفنية، الانفراج ويراعي كاتب القصة تبسيط تلك العناصر لتناسب المراحل العمرية النامية عند الأطفال وقدراتهم في الاستيعاب والتلقي".

وهي عند العيد جلولي :" شكل من أشكال الأدب، ووسيلة من وسائل التعبير تميل إليها نفوس الأطفال، لما فيها من متعة وفائدة وحركة وحياة وتجدد ونشاط ولها عناصر و مقومات تتلاءم مع الأطفال حسب مستوياتهم، وأعمارهم على الفهم و التذوق " .[2]

وهي عند محمد حسن عبد الله :"بمثابة الغذاء، فقصص الأطفال مثل غذاء الأطفال يجب أن يحتوي على جميع العناصر الأساسية المطلوبة لنمو الجسم والعقل ولكن بمقادير نستوعبها معدة الطفل و تكون قادرة على هضمها .[3]

وقصة الأطفال عند إيمان البقاعي :" فن نثري أدبي، شيق مروي أو مكتوب، يقوم على سرد حادثة أو مجموعة من الحوادث، مختلفة الموضوعات والأشكال مستمدة من الخيال والواقع، لها شروطها التربوية والسيكولوجية المتعلقة بنمو الطفل، وشروطها الفنية المتعلقة كذلك بهذا النمو، كما يشترط فيها أن تكون واضحة سهلة ومشوقة وأن تحمل فيها قيما ضمنية تساهم في نشر الثقافة والمعرفة بين الأطفال، وتسهم كذلك في تنمية لغتهم وخيالهم وذوقهم، فتجمع بين متعتي المعرفة والفن .[4]

---

1 أحمد زلط، أدب الطفل العربي المعاصر دراسة معاصرة في التأصيل و التحليل ،دار هبة النيل و التوزيع ،القاهرة،ط1 ،1998م ،ص 164.

2 العيد جلوجي، النص الأدبي للأطفال في الجزائر، ص 52-53 .

3 محمد حسين عبد الله ،قصص الأطفال أصولها الفنية وروادها، دار العربي للنشر والتوزيع،اسكندرية،ط1، 1998م، ص 09 .

4 إيمان البقاعي، المتقن في ادب الاطفال والشباب لطلاب التربية ودور المعلمين،، دار الراتب الجامعية،مصر ،ط1، 2007م،ص 117 .

ومنه نستخلص أن قصة الطفل وهي كل ما يكتب لهم من بنية تثقفهم و تنمية فكرهم وتوسيع خيالهم، حيث أنها تكتب مع مراعاة مستوياتهم وإمكانياتهم العقلية وخصوصا أنها تناسب أعمارهم .

1_3 خصائص قصص الأطفال :

لقصص الأطفال بعض الخصائص الواجب توفرها فيها لتناسبهم نذكر من بينها :

1_مراعاة بنية الطفل و خلفيته الثقافية في موضوعات و أحداث القصة .

2_أن تنطوي أحداثها على عنصر المفاجئة البسيطة بما يثير الأطفال و يشوقهم .

3_مراعاة أن تنتهي القصة بنهاية منطقية و سعيدة و عادلة .

4_أن تكون لغة القصة عربية فصحى مبسطة بأسلوب سهل مع تكرار مفرداتها الجديدة مصحوبة بالحركات حتى يفهمها الطفل .[1]

5_أن تؤدي إلى نتيجة تربوية توجيهية و خلقية مما يتيح للطفل نموذجا يقتدي و يتأثر به.

6_أن تكون الفكرة واضحة .

7_أن تمتلئ بالمواقف الأخلاقية الحميدة .

8_"أن تكون حوادثها و شخوصها في بيئة الطفل و مألوفة لديه"[2] إلى غير ذلك من الخصائص .

1 هديل محمد ،عبد الله العرينان، فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل الروضة، بحث لنيل درجة الماجيستير، جامعة ام القرى، المملكة السعودية ،2015م ، ص30.
2 نفس المرجع ، ص 31-32 .

1_4 انواع القصص الموجهة للأطفال :

تتعدد أنواع القصص الموجهة للأطفال لدرجة يصعب أحيانا حصرها نتيجة لاختلاف الأسس التي يقيم الباحثون تصنيفاتهم عليها، ومن هذه الأنواع نذكر ما يلي :

1_قصص ألعاب الأصابع : و هي قصص صغيرة تقدم عادة للترفيه عن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين إلى أربع سنوات، "وسميت بذلك نظرا لاستخدام أصابع اليد في عرضها و تنفيذها" [1]،كقصة (دغ لملة دغ الفار) عن طريق اليد والمداعبة.

2_قصص الحيوان : و يعد هذا النوع من القصص من أقدم أنواع القصص وجودا، وقد أفاد الإنسان إفادة عظيمة من صفات الحيوان وسلوكياته وأتخذ منها قصصا تحكى ليقرب إلى عقل الإنسان وقلبه بعض القيم و الآداب مثل : الشجاعة والوفاء والكرم وغيرها، فقصص الحيوان من القصص التي وردت في القرآن الكريم لأهميتها التربوية ومنها قصة "بقرة بني إسرائيل"، "قصة سليمان" "ناقة صالح" ،"النملة "،"النخلة ".[2]

3_القصص الواقعية : و هي عبارة عن موضوعات مستمدة من الحياة الواقعية، "فقد يضفي عليه الكاتب بعض الحوادث البسيطة التي تتطلبها المعالجة الفنية" .[3]

4_القصص الخيالية : و "هي التي تلاءم سن الطفولة المبكرة، وتمكن تطلع الطالب إلى ما وراء البيئة"،[4] و هذا النوع لم يزل غير منتشر لدينا بالشكل المطلوب، "ويبقى رهن تجارب معينة عند كتابه في الوطن العربي وانتشاره بكثرة في الغرب" .[5]

---

1 سمير عبد الوهاب احمد، قصص و حكايات الأطفال و تطبيقاتها العلمية ،دار المسيرة عمان،ط2 2009م،ص 95 .

2 نفس المرجع، ص 95-96 .

3 نفس المرجع ، ص 95-97 .

4 كفايات الله همداني، أدب الأطفال دراسة فنية مجلة القسم العربي، باكستان، العدد 17،2010م،ص 157.

5 حسين عبروس،أدب الأطفال و فن الكتابة،ص76.

5_قصص البطولة و المغامرة :وهي تناسب نمو الأطفال أثناء نموه العقلي لتقوي فيه غريزة المغامرة،" ولكن يجب التأكد على ما فيه فائدة للطلب في هذا العمر" .[1]

6_القصص التاريخية : هي القصص التي تكون مادتها التاريخ بكل أحداثه وأبطاله ومواقعه و انتصاراته .

7_القصص الاجتماعية :"و هو نوع من القصة يعالج تطورات المجتمع وعلاقاته العاطفية و الإنسانية والسمو بها إلى المثل العليا، أو نبذها والقضاء عليها إن كانت سيئة".[2]

8_الأسطورة : سرد قصصي لا يمكن إسناده إلى مؤلف معين، يتضمن بعض المواد التاريخية، إلى جانب مواد خرافية شعبية، ألفها الناس منذ القدم ومن أشهرها "الإلياذة" ولأوديسة" و"كلكامش".

9_القصص الوطنية : هي القصص التي تبنى على فكرة وطنية يتحدث الكاتب فيها على أزمات الوطن، أو عن عدو يحب قتاله في سبيل العيش الآمن والمطمئن في وطن يعيش فيه الأطفال بلا خوف .

10_قصص السلوك : يمكننا أن نصنف قصص السلوك ضمن قصص العائلة، وهي تهدف "إلى تعلم القارئ أصول السلوك الجيد، وتبعده عن السلوك السلبي" .[3]

1 حسين عبروس، أدب الاطفال وفن الكتابة،ص157.

2 نفس المرجع،ص 75-76 .

3 إيمان البقاعي، المتقن في أدب الأطفال و الشباب لطلاب التربية و دور المعلمين، ص 118-155-173.

11_القصص الفكاهية : ينجذب الأطفال إلى القصص الفكاهية بشكل ملفت للأنظار حيث يجدون فيها وفي الطرائف والنوادر ما يضحكهم، "لذا تخصصت صحف وشركات أفلام في إنتاج القصص الفكاهية وغيرها من الأنواع كالقصص الدينية والعلمية" .[1]

تنوع أنواع القصص الموجهة للأطفال بشكل كبير، حيث تشمل القصص الخيالية والتعليمية والقيم والأخلاق والتاريخ وقصص التراث والحيوان؛ تهدف هذه القصص إلى تنمية خيال الطفل وتعليمه مفاهيم جديدة، بطريقة ممتعة، تعززا لقيم والأخلاق الإيجابية و تعرفه بالتاريخ والثقافات ونقل التراث الثقافي للشعوب .

1_5 الأبعاد الجمالية والقيم التربوية في قصص الأطفال :

إن الحس الجمالي يتكون في المنزل منذ الشهور الأولى للطفل، "حيث يتربى من خلال الابتسامة والنظرة والهمسة والقصة، بحيث يشيع في المنزل كلمات تحمل معنى اللطف والجمال مثل : الأحسن والأجمل والألطف والأروع " [2]وما يقصد بالبعد الجمالي أن يكون الفن الذي تتصف به القصة الموجهة للطفل بعيد عن المعنى الفلسفي، أو العلمي كما تناوله تاريخ الفلسفة، أوعلم الجمال، فجمالية أدب الطفل تتجسد في مجموعة القيم الترويجية (التسلية ،و اللعب) ،الخبرة الجديدة ،الإثارة ،الجمال ،المرح ،التعبير الذاتي المبدع، أما في القصة فالجانب الجمالي يشيع في الأشياء من خلال أشكالها، وألوانها المريحة للنفس، و تناغمها وتوازنها وأصواتها، هذا يوضح أهمية القصص التي تؤنسن الأشياء تستنطق الحيوان، وتفتح آفاق لا حدود لها في وعي الطفل، وفريقا آخر يذهب إلى أن القيمة الجمالية لا تظهر بين السطور، بل من خلال التفاعل الحاصل بين القصة

1 محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل منظور اجتماعي المكتب الجامعي للحديث،الاسكندرية،ط1، 2003م، ص 69-70-84-85-83.

2 عبد الكريم بكار ،حول التربية و التعليم ،دار القلم للنشر، دمشق،ط3،2011م، ص 103.

و القارئ، أو المستمع لها " [1]‘وهذا ما جاء في كتاب الوعي الجمالي عند الطفل لوفاء إبراهيم بحيث تقول " فالقصة الجمالية ترتبط بالملتقي أو المتذوق لموضوع جميل، فهو الذي يضفي من إحساسه هذا الشيء فيصبح بالنسبة إليه جميلا، "والقصة للأطفال تشكيل فني رائع يتضمن رسائل تحمل قيما تثير ذائقة الطفل و تعمل على تعديل وصقل سلوكه، من خلال تصوير الحق والعدل والخير وزرع السرور والبهجة في نفسية الطفل عن مكنوناته والقيمة الجمالية قيمة ثرية ترتبط بالتراث والوعي الجمعي وبالمستوى الثقافي وبالمناخ الاجتماعي والنضج النفسي" [2].

إن القيم الجمالية في قصص الأطفال تشمل القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية، التي يمكن استغلالها من القصص والحكايات التي يتعرض لها الأطفال ،تعزز هذه القيم فهمهم للعالم وتشجعهم على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية، وتشمل بعض هذه القيم الأخلاقية الصداقة والإخلاص والشجاعة، والعدالة والتعاطف والحب والتسامح، والإبداع والإيمان بالخير .

والقيمة الجمالية في القصص الموجهة للأطفال أيضا وكما جاء في كتاب" قصص الأطفال عبد الفتاح علي غزال " يعبر عنها اهتمام الطفل وسيلة إلى ما هو جميل، من ناحية الشكل والتوافق والتناسق، وهو "ينظر إلى ذلك العالم المحيط به نظرة تقدير من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي، وليس بالضرورة أن يكون هؤلاء فنانين مبدعين وإنما لديهم القدرة على تذوق الجمال والفن".[3]

1 إسماعيل سعدي، مقال القصة الموجهة للأطفال بين الفن و التربية، جامعة محمد بوضياف المسيلة ص 09-10.

2 وفاء إبراهيم، الوعي الجمالي عند الطفل مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة ط1،1997م ص 15.

3 نفس المرجع، ص10.

1_ القيم التربوية:

تعد القيم من أكثر المفاهيم الاجتماعية غموضا وارتباطا بعدد كبير من المفاهيم الأخرى ويرجع هذا الغموض إلى أن المصطلح مرتبط بالتراث الفلسفي من جهة ويعبر عن أرض مشتركة بين العلوم و المعارف من جهة أخرى فالقيمة من الناحية اللغوية تعني الاستقامة والاعتدال، والتوجه إلى الغايات دون ميل، وإتباع المنهج الحق ويعرف "علم النفس القيم بأنها تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص و الأشياء والمعاني التي توجه رغباتنا واتجاهاتنا نحوها، وهو مفهوم ضمني غالبا ما يعبر عن الأفضل والامتياز ودرجة التفضيل، التي تربط بالأشخاص و المعنى" [1].

كما ينسب البعد التربوي إلى التربية، وهي تعني التنشئة وتنمية الخصائص الجسمية و العقلية والخلقية الكامنة بكيفية منسجمة لدى الطفل، فتحدد سلوكه ويتشكل وجدانه وفق ما يصبو المجتمع إلى تحقيقه وتجسيده في رجل المستقبل، والقصة إحدى السبل التي ينتهجها مثقفو الأمة لفرض القيم الاجتماعية، والسياسية والثقافية السائدة في المجتمع ووظيفة التربية الرئيسية هي تمكين الأطفال من تنمية شخصياتهم من جميع جوانبها المعرفية، والوجدانية في توافق وتوازن وانسجام، دون تغليب جهة على أخرى، كما يجب أن تحقق الفاعلية التربوية من خلال التركز على الرهان الإستمولوجي والتربوي، إذ حري بالمربيين اعتماد الجانب النفسي، كاهتمام أساسي يجب التركيز عليه وإلا اختلت العملية البيداغوجية .

وتعد القيم التربوية إحدى مرتكزات العمل التربوي، بل هو من أهم أهدافه ووظائفه فالطفل يبدأ بتقليد أفعال أكثر الناس قربا له، ومن خلال الإيحاءات يتشرب مشاعرهم واتجاهاتهم ومن خلال عملية القصص يتبنى خصائصهم الشخصية، ومن ثم تصبح هذه الخصائص مثله الأعلى وفكرته عن ذاته، وتصوره كما ينبغي أن يكون عليه، والطفل يحتاج إلى دعم

1 عبد الفتاح علي غزال، قصص الأطفال، دار ماهي للنشر والتوزيع، ،د-ط، د-ت، ص 135-136.

خياله وإثراء تصوراته ببعض التأملات الخارقة، ولكن يجب تطعيم ذلك ببعض القيم التربوية المرغوبة،" فالقراءات الحرة أكثر تأثيرا وفعالية من تكوين فكرة الشيء واتجاهاته والأطفال هم قادة الغد وصانعوا المستقبل لذا يجب أن نختار القصة الهادفة ذات القيم الفنية والجمالية، وهي التي تدعو إلى القيم والأهداف السامية، وتشبع ميول أكبر عدد من القراء"[1]، أي الطفل في مراحل حياته يتأثر بجملة من القيم التي تكون شخصية وثقافية وتعرفه على دينه ومجتمعه، الذي من خلاله تكون في نفسيته وعقليته مجموعة من المعارف والثقافات، في ضوء أسلوب وبيئة تحقق له راحة نفسية وجسمية، حتى ينشأ فيه الذكاء والنبوغ والفطنة .

1_5 البناء الفني لقصص الأطفال :

يقوم البناء القصصي الموجه للطفل على عدة مقومات هي : الفكرة الموضوع، الشخصية الأحداث، الأسلوب الحبكة، الزمان و المكان .

1_**الفكرة** : القصة ليست إلا نبتة كاملة، وجنينها الفكرة والموضوع، إذ لا يمكن لكائن من كان أن يكون من فكرة قصة لطفل، ما لم يكن فنانا مبدعا، مهما كانت روعة الفكرة التي يقدمها فالقاص الفنان وحده يستطيع أن يلتقط الفكرة المناسبة أولا، و يجسدها ثانيا، "فالفكرة الجيدة هي التي تتناول موضوع يثير انتباه الطفل لضخامة ذلك الموضوع، أو غرابته واستهوائه النفسي، فكرة أي قصة لابد أن تتلاءم مع مرحلة من مراحل نمو الطفل نفسيا وعاطفيا ولغويا واجتماعيا وعقليا، ومن الضروري أن تخلو قصص الأطفال من الأفكار والموضوعات القاسية الشديدة، التي تدعو إلى التفجع والتحسر والتشعب، وهناك من يشترط أن تنتهي قصص الأطفال بعبرة أو حكمة أو موعظة حسنة".[2]

---

1 إسماعيل سعدي، القصة الموجهة للأطفال، 151-152-155.

2 هادي نعمان الهيتي، أدب الأطفال فلسفته فنونه ووسائطه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر،د-ط،2007م،ص 136-137-138-139.

2_الشخصية :وهذا العنصر مهم جدا في القصة، بل ربما يكون المحور الأساسي في معظم قصص الأطفال، ولذا لابد من بذل الجهد لرسم شخصيات القصة بعناية، بحيث تهدف أهداف القصة وتتناسب مع الأحداث، و"الطفل بحاجة لرؤية الشخصية أمامه في القصة حية مجسمة، والقصة الجيدة هي التي تدفع الطفل لمشاركة أبطال القصة ومواقفهم و يتفاعل معهم" .[1]

3_الأحداث و الوقائع : إذا كانت القصة نسيجا حيكت خيوطه بدقة فإن الحوادث والوقائع هي بعض تلك الخيوط، فالحوادث من أجل أن تكون مؤثرة وفاعلة لابد أن تتسلسل بتناسق، بحيث تبدو مناسبة انسيابا سلسا دون افتعال أو حشو، أو استطراد فهناك "قصص تتوارد الحوادث والموافق فيها بشكل مترابط، حتى تتكامل الحوادث كلها وتتأزم لتشكل عقدة، يجد الأطفال أنفسهم إزاءها في شوق جديد للوقوف على الحل وهناك قصص تبدو الحوادث والوقائع منفصلة أو غير مسلسلة، ولكنها تحافظ على بنائها القصصي من خلال عناصر أخرى كالشخصيات، أو الفكرة و ما إلى ذلك ".[2]

4_الأسلوب: مادامت الكتابة للأطفال وهم ليسوا جمهورا واحدا بل لهم أعمارا مختلفة، "لذا لابد للكتاب من اختيار الأسلوب المناسب الذي يتفق مع مستوى الأطفال، ومستوياتهم ونبراتهم، وهو بحاجة إلى التعرف على قاموس الأطفال في كل سن من سنوات عمرهم لاستخدام ألفاظه فيما يكتب لهم" .[3]

ومن شروط الأسلوب في مرحلة الطفولة البعد عن الألفاظ الغريبة والصعبة، التي لا تتناسب مع الطفل الموجه إليه العمل الأدبي، ولكن ذلك لا يمنع من استعمال بعض المفردات الصعبة نسبيا وسط سياق يسمح للطفل بفهم معناها واكتساب خبرة جديدة

1 محمد حسن بريغش، أدب الأطفال أهدافه سماته، ص 219 –220.

2 هادي نعمان الهيتي، أدب الأطفال فلسفته و فنونه ووسائطه، ص 140.

3 محمد حسن بريغش، ادب الاطفال اهدافه سماته، ص 221.

بواسطتها وزيادة ثروته اللغوية باستمرار، من خلال القراءة، و "من المهم جدا الحرص على استعمال الألفاظ الصحيحة الفصيحة، وعدم استعمال الكلمات العامية أو الأجنبية وعلى الكاتب أن يختار الأسلوب الواضح المناسب للطفل حسب المرحلة والعمر الذي يكتب له فضلا عن هذا فإن اختيار أسلوب العرض الذي يتسم بالوضوح والحيوية والصدق والإشراق سوف يدفع الطفل إلى الإقبال على القصة والتأثر بها" .[1]

5_الحبكة : هي سلسلة من الحوادث تحدث في تسلسل مترابط نحو نهاية منطقية مقنعة وإن لم تكن هناك حبكة فإن الكاتب قد يتحدث عن سلسلة من الحوادث الفرضية تحل محل الحبكة، و"تعتبر عنصرا مهما في كل عنصر قصصي، لكونها الخيط الذي يمسك بنسيج القصة وبناؤها معا، ويجعل القارئ تواقا إلى متابعة قراءتها، ويجب أن تكون حبكة القصص الموجهة للأطفال الصغار محتوية على مشكلة واحدة كلما أمكن ذلك، وعلى عدد محدود من الشخصيات التي تسعى لوضع حل لهذه المشكلة أو العقدة وكذلك فإنهم لا يستطيعون فهم القصة المركبة إلا إذا رجعوا إلى أحداث وذكريات حدثت في العصور القديمة زمانا ومكانا" .[2]

6_الزمان: في القصص المكتوبة للأطفال يلعب الزمان دورا هاما في القصص المكتوبة للأطفال، "فكل حادثة تقع لابد أن تقع في زمان معين ".[3]

7_المكان : يلعب الحيز المكاني دورا أساسيا في بناء القصة المكتوبة للأطفال، فهو الإطار الذي تنطلق منه الأحداث وتسير فيه الشخصيات، وتختلف قدرة الطفل على

1 محمد حسن بريغش، أدب الأطفال أهدافه و سماته ،ص 221-222-223.

2 مفتاح محمد دياب، مقدمة في ثقافة أدب الأطفال، دار الدولة للنشر و التوزيع ،مصر،ط8 1995م،ص 147-148 .

3 العيد جلولي، قصص لأطفال بالجزائر دراسة في الأدب الجزائري الموجه للأطفال دار الارشاد للنشر والتوزيع، الجزائر، د-ط، 2013م،ص 296 .

إدراك العلاقات المكانية القائمة بين الأشكال تبعا للاختلاف مراحل نموه، وسن حياته و"قد دلت الدراسات التي قام بها العلماء على أن قدرة الطفل على إدراك اتجاهه وتحدي موضعه ومكانه بالنسبة للشرق والغرب، والشمال والجنوب، والقرب والبعد، تنمو ببطء حتى السادسة من عمره، ثم يسرع النمو بهذا الإدراك فيما بين السادسة والثامنة، ثم يهدأ تدريجيا حتى يصل إلى سن الثانية عشر، إلى مستوى الإدراك الراشد، ولهذا يصعب على الأطفال إدراك هذه الاتجاهات في حياتهم المدرسية" .[1]

يقوم بناء قصص الأطفال على مجموعة من المقومات الأساسية، وهي الفكرة التي لابد أن تتلاءم ومراحل تمتعهم نفسيا وعاطفيا ولغويا وعقليا، والشخصية يجب أن ترسم بعناية بحيث تحقق أهداف القصة وأن يرى فيها النموذج الذي يحتذي به الطفل، وأن تتمثل وتتجسد أمامه كما هي، والأحداث والوقائع فيها يشترط أن تكون متسلسلة ومتناسبة وخالية من الحشو، والاستطراد، أما الأسلوب فيشترط أن يتناسب مع أعمارهم، والحرص على استعمال الألفاظ الصحيحة الفصيحة، كما أن الحبكة يجب أن تحتوي على تشكيلة واحدة وعدد محدد من الشخصيات، وأخيرا الزمان والمكان ويكون ذلك باقتران كل حادثة بزمن ومكان معين، وأن تتفق مع محيطه ومدركاته .

2_1 القصص التفاعلية :

قصص الأطفال التفاعلية من أهم الروافد المساهمة في عملية تربية الطفل، وتوجيه مساره التعليمي والثقافي، خلال مراحل نموه العقلي، بما تحمله من جمع بين التسلية والتثقيف لدى الطفل، وثقته في تقريب وتفسير الواقع بالحلم، "فالطفل أثناء نموه العقلي يبدأ في التعرف عن الحياة على أساس أن الأشياء الماضية سبيل إلى فهم أعمق للحاضر"،[2]

1 العيد جلولي، قصص الأطفال بالجزائر دراسة في الأدب الجزائري الموجه للأطفال، ص290-291.

2 عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال ،ص 155 .

حتى بلغ مبلغا من الذكاء والفطنة تجعله أيقونة معلومات يمكن الاطمئنان إلى محتواها بما يفوق اقترابه من سنه قياسا بالسنوات العشر الماضية و"تذهب بعض الدراسات إلى الاعتقاد بأن الطفل يحمل من الأفكار والمعلومات والآراء ما يماثل مرحلة من مراحل الإنجاز الفكري والعلمي، وربما الفلسفي لرحلة الإنسان على الأرض، أي ربما يحمل من المعلومات ما يفوق معلومات فيلسوف إغريقي قديم" [1].

كما تنوع القصص التفاعلية الموجهة للأطفال حسب المحتوى والغاية والمصدر والمرحلة العمرية المخاطبة، فتقصر مدتها أو تطول تكثر فيها المؤثرات البرمجية أو النقل، تسهل مكوناتها الأصلية من لغة وحوار وحركة وإيقاع، أو تعدد وهكذا تكون القصص التفاعلية فضاء يخلق للطفل عالما جميلا، يعيش المتعة ولا يمل من إعادته مرات و مرات، ينتشي ببعض جزيئاته ويعتمد إلى حفظ بعض عناصره التي انجذب لها ويعيش في كل مرة مغامرة جديدة، لم يشعر بطعمها في المرات السابقة، و يتعجب مما يسمعه من سؤال الكبار له عن جدوى المشاهدة المتكررة للشريط نفسه، وهو لا يرى نفسه يكرر أبدا، فهي نوع من القصص التفاعلية العامة وهي نصوص رقمية تفاعلية تجمع بين المتن السردي وتوظيف مختلف الوسائط الإلكترونية المساعدة، يكثر فيها الاستعانة بالرمزية الهندسية الظاهرة، وإشارات تعبيرية تمنح أحداث وشخصيات القصة وسيلة حوارية تعليمية، "تمكن الطفل من اختيار معارفه وتوكيد ممارسته الرقمية من خلال نشاطه في بعض المنتديات، والمواقع الإلكترونية لتفاعلية بطريق التعامل الرقمي مع أيقونات إشارية تمكنه من الدخول إلى محتوياتها، والانتقال إلى مستويات معينة من الحكاية التي ترغب في التفاعل معها، وحتى أنه يسمح له بتحديد مميزاتها الصوتية والإيقاعية، والتحكم في مسارها طولا وقصر السرعة، وبطء فالتفاعلية نوع من النظام

1 سيد نجم، أدب الطفل في الخليج و الجزيرة العربية مقال رقمي
بتاريخ،http://syrianstory .com.22/03/2024

تتحدد قيمته الاجتماعية و الفنية من خلال علاقات تقوم بين من يصنعه و يسوقه و يقرأه" .[1]

فعرف أدب القصة الرقمية التفاعلية جملة من مصطلحات خاصة كمنطق للإبداع القصصي مثل انفتاح بمركز تنسيق.

2_2 أهمية القصص التفاعلية :

ترجع أهمية القصة التفاعلية إلى أنها تعتمد على عديد من الجوانب، فهي تعتمد على أسلوب التفاعل بأشكال متعددة، كما تراعي الفروق الفردية بين الأطفال، فهي تتيح أن يتعلم أو يستكمل كل طفل قصته حسب قدراته وإمكانياته، والقصة التفاعلية تعطي اللعب دورا داخل تركيبها فلا يمل الطفل من التعامل معها، و لقد أكد المتخصصون على أهمية اللعب في مرحلة الطفولة .

كذلك "فإنها تعطي صورة عن الواقع الذي تحدث فيه أحداث القصة، وبذلك تمكن الطفل من الحصول على خبرات يصعب الحصول عليها ومهارات ذات أهمية بالنسبة له، فرواية القصة التقليدية تقوم بسرد أحداث القصة في شكل شفهي، وعلى كل طفل أن يتخيل حسب خبراته ورؤيته السابقة للأحداث التي يعيش فيها" .[2]

وتشتمل القصة التفاعلية كذلك على عناصر غير تقليدية، مثل الصوت والشخصيات المرسومة في بيئة افتراضية، والقارئ عادة يقوم بدور المشارك ينتحل أحد الأدوار لاختيار أحد الاختيارات، والتي بدورها تقرر محور القصة، كما أنها عربة جديدة تقودنا إلى التعبير

1 سيت ليرر، أدب الأطفال من أيسوب إلى هاري بوتر، ملكة البيض، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ،دمشق، ط1، 2010م،ص 14 .

2 داليا احمد شوقي كامل، القصص التفاعلية القائمة على الكومبيوتر، دار الكتب و الوثائق القومية،مصر،د_ط،2001م، ص 102.

المبدع، ففي الشكل التقليدي الكلمات هي التي تبني عالم القصة باستخدام الكمبيوتر وأدوات تصميمه تروي القصة بشكل ديناميكي وكأنك تبحر في الكمبيوتر.

فالقصة التفاعلية ما هي إلا جزء من الأدب التفاعلي، كما أنها نقطة البداية في الأدب القصصي، حيث تقوم بعمل القصة التفاعلية على الاشتراك في تجاربها، والتسلية أو تسجيل أحداث الحياة أو للتعلم منها .

2_3 مميزات القصص التفاعلية :

1_المرونة: القصص الرقمية تنتج في وحدات منفصلة، يقوم المستخدم باختيار أحد وحداتها والسير في مسار الذي يناسبه كما تستند على تعليقات الجمهور للرد على استفساراتهم بصدق، "قصة لها مشاهدين يتحكم المعلم فيها يعرضها على المشاركين ".

2_المشاركة المتعددة : فالقصة التفاعلية تسمح في بعض أنواعها بمشاركة أكثر من مستخدم، "منتحل لدور" حتى في القصة التفاعلية ذات المستخدم الواحد فنجد أن هذا المستخدم يتفاعل مع شخصيات افتراضية ذكية .

3_التفاعلية : أما التفاعلية فهي أهم مميزاتها، والتي نعتمد عليها في جعل الطفل المتعلم للمهارات الحياتية ايجابيا نشطا .

4_سهولة تطورها و تحديثها : سهولة التطور تأتي عندما تكون حرية المستخدمين أكبر ما يكون، كما في القصص التفاعلية المفتوحة النهايات، وتكون الحوارات هي الأساس في بناء هيكلية القصة التفاعلية، فنجد أن القصة بتفاعل المستخدمين وخبراتهم تتطور القصة التفاعلية، حيث أن عناصر التوالد بداخلها متجددة، أما في القصص ذات السيطرة الكبيرة والبناء الهيكلي المحدد لسلوك الشخصية فهنا نجد صعوبة في تطويرها .

5_ترتبط القصة التفاعلية بكثرة الوسائط المتعددة : تستخدم القصة التفاعلية العديد من الوسائل ، الصوت و الشخصيات الرسومية ثلاثية الأبعاد والفيديو وأفلام الكرتون .[1]

2_4 العناصر الواجب توفرها في القصص التفاعلية :

هناك سبعة عناصر فعالة وأساسية لابد من توفرهم في رواية القصة الرقمية وذلك لضمان إنتاج قصص مثيرة للاهتمام، إن بناء القصص الرقمية ليست عملية بسيطة ولا يوجد صيغة أو شكل ثابت لها، فتصميم هذه القصة الرقمية لابد وأن يأخذ الكثير من التفكير وإعادة التفكير، وفيما يلي توضيح لهذه العناصر السبعة :

1_سؤال درامي :

يتم طرح سؤال يثير اهتمام الجمهور، وذلك في بداية الرواية ويتم الاحتفاظ باهتمام الجمهور طوال عرض الرواية إلى أن يتم الإجابة [2].

2_المحتوى العاطفي :

توفر المحتوى العاطفي لرواية القصة الرقمية، حيث يساعد على زيادة مساحة الاهتمام لدى الجمهور فمن خلال التأثيرات والموسيقى ونبرة الصوت للراوي يمكن الاحتفاظ باهتمام الجمهور طوال فترة العرض .

3_الصوت :

الصوت في رواية القصص الرقمية يمثل صوت الروائي، والذي يقوم برواية القصة و يمثل العصب الرئيسي للرواية، ويراعي أن الصوت مناسب، بمجرد قراءة تعليق عن القصة، ولكنه المحرك الأساسي لها، لذلك لابد من الاختيار الجيد للصوت حتى يكون

1 داليا احمد شوقي كامل، القصص التفاعلية القائمة على الكومبيوتر، ص 102
2 داليا احمد شوقي كامل، القصص التفاعلية القائمة على الكومبيوتر،ص 103.

مؤثرا بشكل ايجابي على الجمهور، وعادة ما يتم تسجيل الصوت أكثر من مرة ثم يتم الاستقرار على أفضل المحاولات .

4_الموسيقى التصويرية :

الموسيقى عنصرا هاما في القصة الرقمية، فهي تعبير صادق عن المشاعر المراد طرحها في الرواية ويمكن لها نقل الجمهور من حالة أخرى تماما، أو على الأقل يمكن لها التمهيد لذلك والموسيقى التصويرية لها حالة من الترفيه للجمهور، تساهم في جذب الانتباه، ولكن يراعي فيها الحذر الشديد في استخدام وتطريق الموسيقى التصويرية حتى لا تأتي بنتائج سلبية .[1]

5_الإقتصاد :

يعد الاقتصاد بشكل العام من أكبر المشكلات التي تواجه إنتاج القصة الرقمية، حيث يسعي مصممو رواية القصة إلى استخدام أكبر كم ممكن من الوسائط، "الصور، الفيديو "في حين أنه يمكن إنتاج القصة ذاتها مع عدد محدود من الوسائط، بل والاعتماد فقط على النص المكتوب في بعض الحالات، لذلك لابد من وضع قيود تحكم عملية استخدام الوسائط، مع مراعاة أن يكون للجمهور دور في استيعاب محتوى الرواية ولا يتم عرض جميع الأفكار بشكل مفصل و دقيق .[2]

6_السرعة :

لابد من وجود وتيرة واضحة في عرض رواية القصة الرقمية، حيث تعمل هذه الوتيرة على انتقال الجمهور من حالة وجدانية إلى أخرى، والتعديل في الوتيرة يمكن إيجاده من خلال سرعة سرد الأحداث وإيقاع الموسيقى، ومعدل سرعة الصوت، "الراوي" و الفترة الزمنية

1 داليا احمد شوقي كامل، القصص التفاعلية القائمة على الكومبيوتر، ص 103.
2 نفس المرجع، ص 103.

لعرض الصور، ولكن يراعي أن يكون هناك اتساق بين كل هذه العناصر، فلابد من الحرص في تسريع تقليل تشغيل إيقاف عرض عناصر رواية القصة الرقمية .

2_5 أنواع القصص التفاعلية :

تعددت تصنيفات القصص التفاعلية الى عدة انواع، فهناك تصنيف وفق مسارات التفاعل بداخلها، من حيث عدد المستخدمين للقصة التفاعلية، وسوف نتعرض في هذا المقال للنوع الأول حيث أنه أكثرها أهمية في تحديد طبيعة القصة .

1_التفرع الشجري :

في هذا النوع يتم البداية من نقطة واحدة وتتفرع إلى نقاط كثيرة، ونلاحظ كلما كثرت التفرعات يمكن أن تصيب الطفل بالإرهاق والتشتت، كما أن النهايات تكون كثيرة، وتكون هناك صعوبة في المستويات الأعلى إذا أراد الطفل الرجوع إلى مستوى سابق، هذا التفرع[1] قليل الاستخدام كما يقود إلى عديد من المشكلات، منها مشكلة قلة الإدراك للقصة التفاعلية، ويصعب استخدام هذا التفرع في أطفال الألعاب صغار السن وذلك لكثرة عدد التفرعات كلما زاد مستوى اللعبة، فإذا استخدمنا مسار ثنائي فعلينا أن نتعامل مع ستة عشر مسار مختلف.

2_شريط فيديو :

هذا الشكل المخطط المعقد يكون قويا للمستخدمين الذين يريدون قصصا لا خطية تفاعلية، والتي تتيح للمستخدمين حرية استكشاف عالم القصة، حيث يتم هذا النوع تحديد خطة مسبقة للهدف الذي نريد الوصول له، وما هي المراحل التي نمر بها، ويوضع هذا في شكل مخطط يتم على أساسه وضع نقط البداية والتفرع، والنهايات، وتوضع في شكل

1 داليا احمد شوقي كامل، القصص التفاعلية القائمة على الكومبيوتر، ص 104.

مراحل متتالية، وهذا الشكل به قوة الشكل المتوازي في التحكم في الرواية، وعدم التشتت الداخلي .[1]

3_مسار الفيديو :

في هذا النوع يحاول الطفل التحرك داخل فضاء القصة بأشكال عدة، أما أن يرجع إلى الخلف أي يعيد المرحلة التي تخطاها، أو أن يتقدم إلى الأمام كمرحلة جديدة في القصة أو يسير في المسار الخطأ وانتهاء القصة والشكل الأخير هو الذهاب في جولة مصاحبة للقصة.[2]

4_البيئة المفتوحة :

في هذا شكل يتم استكشاف شخصيات القصة وأدوارها، ونوعية كل شخصية داخل عالم القصة، كما أن هذه الشخصيات تتفاعل مع عالم القصة، وذلك كي يتم تأليف هذه القصة، وفي هذا النوع من القصص يكون هناك صعوبة في رواية القصة وأحداث الحبكة الدرامية، كما يوجد فيها صعوبة في التفاعل .

5_الأحداث المنبثقة:

في هذا النوع من القصص أشياء كثيرة تحدث، لكن حدث واحد هو الذي يظهر لدى المستخدم، كما يمكنه أن يعيد الحدث ولا يستطيع المستخدم أن يغير الحدث ولكنه يستطيع أن يختار الأحدث .[3]

1 نفس المرجع، ص 105.
2 داليا احمد شوقي كامل، القصص التفاعلية القائمة على الكومبيوتر،ص 106.
3 بادر سعيد علي نتيجي، نمط رواية القصة الرقمية القائمة على الكمبيوتر، مجلة تكنولوجيا التعليم دراسات و بحوث يوليو،المجلد04،العدد06، 2013م،ص15.

6_2 القصص الرقمية و القصص الورقية :

1 _ القصص الرقمية :

القصة الرقمية حكاية قائمة على استخدام عناصر الوسائط المتعددة، التي تتكون من مجموعة من الصور والفيديوهات والخلفيات الموسيقية، أو الصوت، والتعليق الصوتي بفرض تجسيد الأحداث والشخصيات والمواقف لتوفير بيئة تعليمية متعددة المصادر تتمكن من إيصال المعلومة بأقصر وقت و أقل جهد وأكبر فائدة.[1]

أي بمعنى تتركب هذه القصة بنوعها الجديد الرقمي انطلاقا من المؤثرات التقنية المثيرة بدورها في المتلقي لذلك توفر جوا من المتعة والفائدة في أقل مع التسلية بالآلية الإلكترونية، ولا سيما أنها كانت موجهة للطفل فهي تلعب دورا هاما في الحياة وترقية وتعليم الطفل، فتعتبر قصة خرجت من العالم الورقي إلى عالم الشاشة الزرقاء من قبل مؤلف بشري مبدع ووسائط تقنية تحيل إلى قصة رقمية تفاعلية عندما يرتبط بها الملقى بمشاركته لها وهو طفل وفقا لتلك الروابط الإلكترونية التي شكلها المبدع الإلكتروني بنقله المتن القصصي إلى آلية الحساسية الرقمية للحاسوب ، مع إضافة بعض الوسائط الأخرى كالصوت و الموسيقى .

هذه المؤثرات الرقمية والقصص الإلكترونية في فضاء العالم الافتراضي، متواجدة في روابط تشعبيه، ومن خلالها يجد الطفل ما يروح عنه وما يريقه وما يعلمه، كما يخطر بخياله بناءا على هذه القصص الترابطية المتشكلة من نص أدبي على الجهاز الإعلامي و الحاسوب، وتتبلور في هذه الروابط ومنه يتفاعل الطفل معها وكما تصبح قصة جديدة أنتجت التطور التكنولوجي الأدبي لإطار العولمة المفتوح، وبالتالي فالقصة الرقمية كانت جادة مع الطفل التقني بحسب وجوده في عالم الرقمنة ، الحديث في حاجة الطفل

1 سامي العجرمي ، القصص الرقمية ،د_ن، بتاريخ 2024/03/18 .http://samekjamil.wordpress.com

المعاصر تختلف عن حاجات الطفل القديم، والتي أثرت عليه من خلال المؤثرات الأخرى، و من تقنياتها المعلوماتية للتطور التكنولوجي المعاصر، لذلك بإمكان الطفل أن يصبح أديب المستقبل وبارعا مبدعا بين التكنولوجيا والأدب، وفقا من رغباته الطبيعية في مسار نوع اختيارها، وفيما كان يتخيله و تمنيه وهو صبي، وعلاوة على ذلك لكي تكون قصة رقمية يجب أن تتركب على مكونات وعناصر في ظل إنتاج قصة جديدة .[1]

2_ مكونات القصص الرقمية و البرامج بالمستخدمة في صنعها :

هناك مجموعة من المكونات التي ينبغي توفرها في القصة الرقمية فيما يلي :

1_وجهة النظر: وتتمثل في تحديد وجهة نظر كيف كانت القصة، وذلك باستخدام الضمير الشخصي أنا بدلا من عرض وجهة النظر الأكثر بعدا.

2_سؤال مثير: وهو سؤال افتتاحي لجذب انتباه المتعلم وتتم الإجابة عليه في نهاية القصة .

3_المحتوى العاطفي: و هو تفاصيل القضايا والأحداث والظواهر التي تجذب انتباه ومشاعر الجمهور،(ضحك، دموع، تعبيرات ، سرور)نحو موضوع القصة .

4_الإقتصاد : القصة الرقمية المؤثرة هي التي تستخدم المعلومات والصور والرسوم والأصوات اللازمة فقط لمحتوى القصة، دون تحميل مشاهدة القصة بمعلومات وتفاصيل فوق المعدل المطلوب .

5-الخطوة : و ذلك من خلال عرض تسلسل الأحداث في القصة وفق معدل مناسب، لطبيعة كل مشهد من مشاهد القصة، وذلك للمساعدة بفعالية وتوضيح القصة للمتعلم .

6_الموسيقى التصويرية: والتي تدعم محتوى قصصي ونضفي جاذبية على المشاهد.

1 سامي العجرمي القصص الرقمية مفهوم القصص الرقمية ،نفس الموقع.

7_الصوت :والذي يسهم في إضافة الطابع الشخصي على القصة، كما يساعد المتعلمين على تفهم أحداث ومحتوى القصة .[1]

8_البرامج المستخدمة في صنع القصة الرقمية :

_برنامج (مصمم صور القصص).

_برنامج (صانع الأفلام).

_برنامج (عرض تقديمي).

3_ العناصر الضرورية التي يجب على كاتب القصص الرقمية تحديدها أثناء كتابته لها :

1_الشخصيات :فيجب تحديد شخصيات القصة الرقمية، سواء الرئيسية أو الثانوية.

2_العقدة :وهي عبارة ،عن مشكلة القصة الرقمية أو الهدف من كتابة القصة وما سيكتسبه المتعلم من متابعة القصة الرقمية .

3_الأحداث و الإجراءات :عادة تبدأ القصة الرقمية بحدث يميز المتعلم لمتابعتها ثم تتوالى الأحداث ،و الإجراءات التي تربط مراحل القصة الرقمية ببعضها و توضيح تفاصيلها .

4_الذروة :وهي عبارة عن حل المشكلة، أو الدروس المستفادة من الرواية والقصة الرقمية.

5_نهاية الرقمية "القصة الخاتمة ": عادة ما تنتهي القصة الرقمية لبيان ختامي يعكس النقاط الرئيسية للقصة الرقمية، وموجز ملخص ما تم فيه من أحداث [2].

1 نشوى رفعت شحاتة، القصص الرقمية ،بتاريخ، 214/01/10، http// :gradu ;bolgsbt :com.

2 نشوى رفعت شحاتة القصص الرقمي، نفس الموقع.

وما يمكن قوله في الأدب الرقمي الموجه للطفل هو بمثابة الوسيلة الموجهة لذات الطفل ويمكنه، من تحقيق رغباته وفق الساحة الأدبية التكنولوجية، ومما يبني فيه ممراته الإبداعية لشتى مجالاته .

2_ القصص الورقية :

بمفهومها اللغوي والاصطلاحي إذن هي :

اَ_ لغة :

القصة في اللغة هي الخبر و هي القصص والقص على غيره يقصه قصا وقصصا،أورده والقصص الخبر المقصوص، والقصص جمع قص .

ب_ اصطلاحا :هي عمل فني يمنح الشعور بالمتعة والبهجة، كما يتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق، وإثارة الخيال، وقد تتضمن غرضا أخلاقيا أو لغويا، أو ترويجيا، وقد تشمل هذه الأغراض كلها أو بعضها.

[1] أي بمعنى أن القصة عبارة عن فن من فنون الأدب تمنح المتلقي المتعة والبهجة من خلال الذوق التي تتمتع به انطلاقا من أديبا مبدعا، مما تحقق في نفس المتلقي الانتباه والإثارة و تنمي فيه ذوقه الحسي وكما تطور فيه ملكيته الإبداعية من خلال منطلقات الأخيلة، "والقيمة التي تحملها في رسالتها للمتلقي، إما لغرض أو عدة أغراض كلها في محل واحد، مفادها تبليغ تلك الرسالة التي تحملها في طياتها، والقصة بالأرجح هي فن نثري سردي كان شفويا أو مكتوبا تثير في القارئ الترفيه والتسلية، وتوسيع فيه مدارك الخيال، ومدى فهمه للحياة ولاسيما إذا كانت موجهة لطفل بمفرده، وهي شكل فني من

1محمد الصالح ، تعريف القصة، مجلة اليوم الجديد ،بتاريخ،2018/05/18
http// :yomgedid kenanonlin,com

أشكال أدب الأطفال فيه مجال ومتعة وخيال، والقصة من أحب ألوان الأدب للأطفال ومن أقربها إلى نفوسهم" .[1]

من هذا المفهوم فالقصة بدورها تمسك الطفل بالواقع الملموس، مع ربط هذه الصورة بالعالم الخارجي من أجل توسيع نظرته للحياة بصورة أكبر، وتعرفه عن ذاته وتوسع مدارك الاستيعاب والخيال فيه، ومدى فهمه للحياة فلكل طفل قراءته الخاصة وطريقة العيش مع بيئته وطريقة تربيته وتنشئته، على فهم القصة ،و "القصة ليست لجمهور الصغار فحسب بل حتى الكبار، إذن فلا فرق بين قصة الكبار وقصة الصغار، إلا في التبسيط و التوضيح التحليل والابتعاد عن الغموض المفرط أو التعقيد الممزوج ،ولابد بالإضافة إلى ذلك أن تشمل القصة على مغزى أخلاقي يدفع الطفل إلى التفكير والتركيز".[2]

وهذه الأخيرة ليست موجه للصغار فقط إنما تبدو بشطارة تقديمها خصيصا لطفل، أو بمعنى آخر أي بمثابة تحرير إنتاج عناصرها الإبداعي على سن وفكر الطفل مدفوعا بغرض ما يخدمه لصاحبه، بإضافة خاصة،[3] احتوت على رسوم تكون بمثابة مغناطيسية بصري تجذب الطفل بألوانها وأشكالها المغرية في تفاعل مع الصورة قبل النص، لتكون مصدر إلهامه في التقليد من خلال ما يراه ثم ما يسمعه، وما يقرأه متأثر بما تحتويه

1_عناصر بناء القصص الورقية :

يلجئ الفنان المبدع بكتابة هذا النوع الأدبي الموجه لطفل، إذ لا يخرج عن تمثيلاته في القصة كعمل أدبي مع مراعاة ما يناسب الطفل والألفاظ المناسبة لسنه ومعجمه، ومن أهم عناصر قصة الأطفال هي :

1 عبد الفتاح ابو المعال ،أدب الأطفال ، عمان ،ص38.
2 حسينة حماشي، السعيد ضيف الله ،أدب الطفل العربي بين افول الوسيط الورقي وتجلي الجامل الرقمي، مجلة النص، المركز الجامعي السي الحواس، الجزائر،مجلد08،العدد01، 2022م،ص148.
3 نفس المرجع، ص148 149.

1_حبكة القصة :

وهي بمثابة الخيط الذي يمسك بنسيج القصة و بنائها .

2_البيئة الزمنية و المكانية :

فالزمان و المكان في القصة يؤثران في الأحداث والشخصيات والموضوع، لأن الأحداث تكون مرتبطة بالزمان، والمكان ارتباط قويا وهذا الارتباط يعتبر ضرورة حيوية القصة ويجب أن يرد فيها بهدف و حقيقة .

3_الموضوع :

وهو الأساس الذي يقوم على بناء القصة الفنية، وهو "الذي يكشف هدف المؤلف فالقصة الجيدة هي التي تحتوي على صدق واضح في الموضوع" .[1]

4_الشكل و الحجم :

ونقصد بالشكل وهو اختيار المؤلف للكلمات وتركيبها في جمل و فقرات على ترتيب معين، "فالأسلوب القصصي الجيد هو الذي يناسب حبكة القصة ويوافق الموضوع و يناسب الأفكار، ويلاءم شخصيات القصة، إما من حيث التركيب اللغوي فلابد وأن يعكس المرافق والبيئة الزمانية والمكانية للقصة، وكذلك في اختيار الكاتب لوجهة نظر معينة في سرد القصة يؤثر في الأسلوب" . [2]

وما يمكن قوله حول الأدب الورقي للطفل، أن هذا الأدب ينور عقولهم ويظهر وجهاتهم وينمي مهاراتهم وأهمها القصة كما أنها تشبع حاجيات الطفل، فهي إذن كوسيلة لإشباع حاجياتهم النفسية أو الاجتماعية أو غير ذلك لدى الأطفال، ولا يستهان بها من ناحية الدور الذي تلعب به .

1 عبد الفتاح أبو المعال، أدب الأطفال ،ص38 41.
2 نفس المرجع،ص42.

2_7 مقومات فن الطفل التفاعلي :

من أجل بناء فن الطفل التفاعلي يحتاج المؤلف (صاحب النواة) إلى أدوات خاصة وتقنيات متعددة، لبناء مقومات هذا الفن التي لا تختلف عن مقومات الأدب التفاعلي في عمومه، مع بعض الخصوصية في كل مقوم بما يناسب الطفل، وعليه يمكن إيجاز أهم مقومات فن الطفل التفاعلي على اختلاف جنسه في الآتي:

1_اللغة : تعد اللغة عنصرا مهما في بناء فن الطفل التفاعلي، حيث تعبر عن جوهر هذا الفن في أحد مستوياته، كما يمكن من خلالها تقديم الجانب اللغوي كالملخصات والإرشادات للدخول في النص قبل التفاعل الحقيقي، أيا كان جنس الفن التفاعلي .

2_العلامات غير اللغوية و الوسائط المتعددة : تعد في مرتبة اللغة وقد تفوقها أهمية في بعض الفنون التفاعلية الموجهة للطفل، كالقصص المصورة أو الأفلام وغيرها فالعلامات غير اللغوية كالألوان والصور والحركة والصوت تعمل كأسس لبناء هذا الفن، ليس بوصفها مكملا بل هي من أسس البناء .

3_التفاعل : في هذا المقوم يلتقي الطفل بالنص النواة بلغته وعلامته غير اللغوية بعد أن تم جمعها وفق تقنيات خاصة في الجانب البرمجي، لتبدأ رحلة النص التفاعلية حيث يمنح الطفل في هذا المستوى إمكانات مختلفة، منها القدرة على الانتقال الحر بين وصلات النص، فلا يشترط البداية من وصلة محددة، فالفن التفاعلي الموجه للطفل يقرأ شبكيا بلا مسار محدد وثابت، ومن جهة أخرى يمنح الطفل القدرة على التعديل في مسارات الفن الذي يتلقاه بإعادة ترتيب الحدث مثلا، أو حذف بعض المسارات، كما يمنحه الجانب التفاعلي القدرة على الزيادة في الفن الذي يتلقاه، حيث يواصل فكرة أو يعيد الصياغة وهذا لأنه يمنح الطفل الإمكانيات ليكون هو كاتب فنه الخاص .

4_البرمجة : يأتي الجانب البرمجي في مركز الجامع بين اللغة والوسائط والتفاعل، فمن خلاله يتم تقديم العمل فيمنح لصاحب النواة القدرة على دمج كل المقومات، كما يسمح

للمتلقي الطفل من الانتقال الحر في مستويات النص، و مكنه من جهة أخرى من التعديل على النص أو الإضافة الحرة لهذا ،"فهو أهم مقوم و يقوم على عدة لغات برمجية منها وغيرها، كما يمكن الاعتماد في الجانب البرمجي أي على البرمجيات خاصة ،أو مواقع متخصصة و جاهزة في عرض المحتوى الرقمي" .[1]

3_ نظرية التلقي :

كلمة التلقي وردت في القرآن الكريم الذي ألح في أكثر من موضوع على ارتباط مفردة التلقي بالنص، أو الخطاب الذي يحيل فيما تحيل فيه جملة ما تنطوي عليه ثناياها من إحالات دلالية، وإيحاءات إشارية إلى ذلك التفاعل النصي الذي قوامه " المتلقي " ومن خلال هذا فإن نظرية التلقي تسعى في مجمل أحداثها إلى إشراك واسع ،وفعلي للمتلقي بغية تطوير ذوقه الجمالي من خلال التواصل الحثيث مع النصوص الفنية، حيث أن حضوره أضحى نافذا منذ وضع اللبنات الأولى لكتابة الرواية ،ثم التطوير في القصة فانتقل من دور المستهلك إلى مرتبة الشريك المحاور، الذي يملأ الفراغات بل يلزم الكاتب يتركها

3_1 مفهوم التلقي :

اَ_ لغة : جاء في لسان العرب: << تلقاه أي استقبله و التلقي بمعنى الاستقبال و فلان يتلقى فلانا أي يشد قبله [2] ،فإن التلقي في معناه اللغوي هو الاستقبال وتلقاه أي استقبله و الرجل تلقى الكلام أي يتقنه و قوله تعالى : (إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ)[3] ،أي يأخذ بعض عن بعض، فتلقى آدم من ربه كلمات أي تعلمها ودعا بها

1 فائزة حمقاني، حمزة قريرة، فنون الطفل التفاعلية الرقمية، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية مجلد 04 عدد 04 ديسمبر، 2021 ،ص 470.

2 ابن منظور، لسان العرب ج15،دار صار للنشر، لبنان،د–ط،1979م، ص130.

3 سورة ق الآية 17.

"فالتلقي يعني الاستقبال والتلقي والتعلم وهذه المصطلحات لا تتعارض مع التهم المصاحب لعملية التلقي ".[1]

فمصطلح التلقي لم يخرج عن معنى الاستقبال أو الأخذ والتعلم والتلقين سواء في المعاجم العربية والغربية، ومن خلال العودة إلى معاجمها الأساسية، أو الموسوعات المعروفة بل و حتى بعض المعاجم الخاصة بالمصطلحات العربية واللسانية أو النقدية الحديثة فإننا لا نجد فيها ما يشير إلى معنى جمالية التلقي، أو نظرية التلقي بصفة عامة، في حين أننا نجد تفصيلا للتلقي في مفهومه العلمي الدقيق، في مجال الكهرباء أو تأويل الإشارات الصوتية أو الضوئية .

ب_ اصطلاحا :

لم تنشأ نظرية التلقي من فراغ إنما استمدت أصولها النظرية من الفلسفة الظاهرية وأصبح المنظور الذاتي المدركة، ولا وجود للظاهرة خارج الذات المدركة له، "فدلالة الاستعمال القرائي لمادة التلقي مع النص تنبه إلى ما قد يكون لهذه المادة من ايحاءات وإشارات إلى عملية التفاعل النفسي والذهني مع النص، حيث ترد لفظة التلقي مرادفة أحيانا لمعنى الفهم والفطنة، فهي حركة تصحيح لزوايا انحراف الفكر النقدي لتقود به إلى قيمة النص وأهمية القارئ بعد أن تهدمت الجسور الممتدة بينهما بفعل الرمزية والماركسية "[2] وعليه فإن التلقي به أركان، وهو القارئ وخبرة المتلقي وذوقه الجمالي فليس كل متلق قادرا على إدراك عناصر الجمال في النص، وأيضا علاقة النص بالقارئ والتفاعل بينهما.

1 شعبان عبد الكريم محمد، نظرية التلقي في تراثنا النقدي و البلاغي ،دار العلم و الإيمان،ط1 2009م،ص 286 .

2 منير البعلبكي، المورد الحديث قاموس انجليزي عربي حديث، دار العلم للملايين، لبنان، د_ط، 2005م، ص 764.

3_2 نشأة التلقي :

تعد مدرسة كونستانس من أبرز المدارس التي اتخذت منهجا منظما لعملية التلقي وأبرز أعلامها "هانس روبرت ياوس" ،" فولفانغ ايزر"،" فقد أعادت بناء تصور جديد لمفهوم العملية الإبداعية من غير تكونها عبر التاريخ، وطرق اشتغال القراءة ودور القارئ في إنتاج هذه العملية" .[1]

أول مدرسة نظرت واتخذت لعملية التلقي منهجا واضح الأسس والمبادئ، وجعلت للقارئ دور في العملية الإبداعية كما نجد "ياوس" وهو من أهم نقاد نظرية الاستقبال، يعود إلى التاريخ من جديد ويعمل على إعادة الحياة للعلاقة بين الأدب والتاريخ فلم يتجاهل تاريخ إبداع النص، ولخطة استقباله، ولم يفصل بين الخبرات المكونة سلفا، و رؤيتنا بجمالية أثناء قراءة النص فلهذه الخبرات دور في تشكيل هذه الرؤية، و معنى هذا أن مدرسة كونستانس ركزت على تاريخ الإبداع النصي، وقد ركز منظروها أمثال "ياوس" و"فولفانغ" على التلقي والتعرف أكثر على القدرات والإمكانيات التي يتحلى بها في تفاعله مع النص الأدبي، وذلك وفق رؤية تكاملية تفاعلية، بين الآفاق التاريخية والاستجابات الجمالية .

3_3 نظرية التلقي في قصص الأطفال :

لم يظهر الاهتمام بالقارئ و المتلقي إلا في مرحلة ما بعد الحداثة مع نظرية القراءة التي أعادت له الاعتبار بعد أن همش لزمن طويل، فبرز القارئ كعنصر فعال في عملية تأويل وتحليل النص،" وقد توجهت الأنظار فيما مضى إلى أدب الكبار، لكن مع ظهور أدب الأطفال على الساحة الأدبية والذي ميز بين نوعية الجمهور و طبيعته كان لزاما على الأدباء مراعاته والاهتمام به .

1 محمود عباس، الواحد قراءة النص و جماليات التلقي، دار الفكر العربي ،مصر،ط1، 1996م، ص 14-15-16-17.

فعندما يصل الأطفال لعمر معين يكونون على استعداد لتلقي الأدب، لأن" الطفولة البشرية أطول بكثير من مرحلة طفولة أي كائن آخر، والرضيع البشري أكثر اعتمادا على الآخرين من صغار الحيوانات الأخرى جميعا، بل قابل للتعلم " [1] وإقباله على التعلم وتلقي الأدب جعل الأدباء يسعون لتلقينه هذا الأدب وتلبية حاجاته، وتسعفه لاسيما في المراحل الأولى من عمره، ذلك أنها مرحلة حساسة، يتأثر الأطفال فيها بمن حولهم وبكل ما يشاهدونه ويسمعونه، لذلك حمل كتاب الأطفال ومؤلفي القصص مسؤولية كبيرة، ذلك أنه يتوجب عليهم تأدية دور المربي قبل كونهم كتاب، "ذلك أن الطفل حين ينطلق انطلاقة خاطئة فإن ذلك يكون له عواقب وخيمة على مستقبله الفكري و الدراسي ككل " [2]ففي الأعمال الموجهة للطفل أول ما يجب أن يعرفه الكاتب هو جمهوره الذي يكتب له، لأن كتاباته في مادتها وطريقتها وشكلها ومضمونها تتوقف على نوع هذا الجمهور وخصائصه المعينة، وإذا ما أردنا أن نفرق هذا الجمهور أن جمهور الأطفال بالتحديد، هم أولئك الأطفال الذين لم يتجاوزوا السادسة عشر من عمرهم، والذين يتهيأ لهم أن يلعبوا ويغنوا ويسمعوا إلى الموسيقى والبرامج ويشاهدوا السينما والتلفزيون ويقرؤون الكتب والمجلات .

1 هادي نعمان الهيتي، أدب الأطفال فنونه ووسائطه، ص 13.

2 محمد مرتاض، قراءة في أدب الطفولة الجزائري القصة نموذجا مقاربة تاريخية تحليلية غنية نقدية دار هومة للطباعة و النشر، الجزائر،ط1، 2017م، ص 44 .

الفصل الثاني:

آليات القصص الرقمية وأبعادها وقيمها

في قصتي " الأرض هي الكنز " و" سالم والتنمر "

- ✓ الآليات والبرامج التي تصنع القصص الرقمية
- ✓ دراسة لقصتي "الأرض هي الكنز" و"سالم والتنمر"

آليات القصص الرقمية وأبعادها وقيمها في قصتي " الأرض هي الكنز " و" سالم والتنمر "

1_ الآليات و البرامج تصميم القصة الرقمية

1_1 برامج إنتاج القصص الرقمية

1_ برنامج Photo Stories (تصميم صور القصص) يعد برنامج مثاليا للمتعلمين في المراحل الدراسية، لتصميم القصص الرقمية من الصور والرسوم وتطورها.

2_ برنامج Moves Maker (صانع الأفلام) برنامج مثالي في مراحل الدراسة لتصميم القصص الرقمية من الصور والرسوم.

3_ برنامج Apple Moves (صانع الأفلام) يتواجد في الهواتف الذكية التابع لأبل ماكنتوش (الآيفون الايبود – الآيباد) سهل الاستخدام، ويمكن للمتعلمين استخدامه بسهولة.

4_برنامج Power Point (عرض تقديمي) يستخدم في إنشاء عروض تقديمية من البداية أو قالب، ويقوم بإضافة نص، أو صور ورسوم ومقاطع فيديو، وانتقالات الرسوم المتحركة والحركات.

1_2 الآليات ومكونات القصة الرقمية: (الصور والرسوم المتحركة اللون، الصوت ، الحركة).

1-الصورة : تختلف الصورة الورقية على الصورة الرقمية، حيث أن الصورة مكونة من مئات آلاف أو الملايين المربعات الصغيرة وتدعي عناصر الصورة أو بيكسلات، فعندما يبدأ الحاسوب برسم الصورة يقوم بتقسيم الشاشة أو الصفحة المطبوعة إلى شبكة من

البيكسلات، ثم يستخدم القيم المخزونة لصورة الرقمية على عدد البيكسلات المكونة لها فكلما ازداد عدد البيكسلات حصلنا على نوعية أفضل، أي أن كلما كانت عدد البيكسلات في الصورة الرقمية كثيرة كانت جودتها أفضل والعكس صحيح.

2-الصوت والموسيقى: يمثل الصوت والمؤثرات الصوتية عنصرا مهما من عناصر الوسائط المتعددة، حيث يتم إعداد ملفات الصوتية (كلام منطوق ومؤثرات صوتية) من تسجيله باستخدام برامج محرر الأصوات في الحاسوب، عبر الميكرفون، أو عبر نقل[1] ملفات الصوت من صيغتها التناظرية إلى صيغتها الرقمية، باستخدام برامج التحويل الخاصة بذلك تتيح هذه البرمجيات إدخال مؤثرات عديدة على الصوت المسجل من إضافة صدى أو مزيج الأصوات ويعتبر الصوت أهم ميزة من المميزات الصوتية الرقمية.

3- اللون: تغيرت نوعية الألوان عما كانت عليه من قبل ظهور التقنيات الجديدة عملت عليها كثيرا فجعلتها أكثر سحرا ولمعانا، وذلك عن طريق دمج الألوان ببرامج الكترونية دقيقة.

4-الحركة: هي تحرك الأجسام من مكان إلى آخر سواء كانت جامدة، أو متحركة وأيضا لا يكون الارتكاز على جهة وزاوية واحدة بل تختلف من ثانية إلى أخرى، وهذا ما يجعل الطفل يشعر بالمتعة والتشويق، وأيضا لا تبقى الشخصيات ثابتة في كل المشاهد بل تتغير في الأماكن المتواجدة في القصة الرقمية.

1-http//:www.storyboardthat.com 16:00 15/ 04/ 2024

3_1 العلاقة بين أدب الطفل والرقمنة:

إن التطور الملحوظ الذي يشهده العالم من ناحية الرقمنة والتكنولوجيا قد أصبح عالما ملموسا، ومن أساسيات الحياة، وكما بات التعايش معه ضرورة لا غنى عنها وأضحى جزء من المستقبل كله، نتيجة لتغلغل التكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعدد الوسائط الحديثية في حياة البشر، واليوم لم تقتصر وظيفة التكنولوجيا على تلبية الحاجيات فقط، وإنما تعدت ذلك وأصبح عاملاً من العوامل التي تشكل الثقافة والوعي والسلوك، فقد زودت الثقافة الأدبية وثقافة الطفل وتهيئته بإتجاه قوي نحو الرقمنة وأصبحت ضرورية، وليست كطرف جانبي، فالطفل اليوم يفضل التعامل مع التقنية الرقمية الحديثة في كل شؤون حياته، ويقتضي ساعات طويلة أمام الجهاز الالكتروني سوى كان لوحة رقمية او كومبيوتر وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة، فهو يتعلم كل يوم ببحثه وتقنيته الحديثة، عبر الوسائط المواكبة لعالمه[1] .

فقد استعان أدب الأطفال بالحامل الرقمي الذي يسمح بمجالات الإبداع بدون قيود فأدب الطفل يفضل الرقمنة وجد كتاباته وأهدافه مفتوحة أمام الطفل، فالأدب الرقمي يساعد على نمو الذوق والشخصية وتوافق مع احتياجات عالم الطفل الشعورية ،والمعرفية كما أن أدب الطفل في عالم الرقمنة أصبح كل نص بحسب معطيات التقنية والرقمية توظف فيه الصور والصوت واللون والحركة والكلمات فنيا. [2]

وأخيرا ما يمكن أن نستنتجه أن العلاقة بين الرقمنة وأدب الطفل يحقق التوافق فيما بينهما فأدب الطفل ينتج والرقمنة تسمح له بالمشاهدة والتفاعل النصي لدى الطفل.

---

1 .http://www.storyboardthat.com,15/ 04/ 2024

2 خطوة الطفل والرقمنة فرص التحديات

https://arabccd.orq15 /04/ 2024

الابعاد الجمالية والقيم التفاعلية والتربوية في قصة "الارض هي الكنز" و"قصة سالم والتنمر":

تلعب القصص التفاعلية والتربوية دورا هاما في تنمية قدرات الأطفال بشكل مميّز. كما تعمل هذه القصص على تحفيز الفضول وتعزيز التفكير الإبداعي والتخيل لديهم، وتعمل أيضًا على بناء مهارات التواصل الاجتماعية، بالإضافة إلى توفير بيئة آمنة للتعبير عن الأفكار والمشاعر. هذه القصص تعتبر أداة تعليمية فعّالة تحمل قيمًا ومواعظ وعبرًا تساعد الأطفال على فهم العالم من حولهم بطريقة مشوقة وممتعة ،كما تعزز العلاقة بين الأطفال والمعلمين أو الوالدين عن طريق التفاعل مع القصة والتعليق عليه.

1_ ملخص قصة الارض هي الكنز :

جمع رجل أولاده الثلاثة قبل موته وقال لهم :لقد كافحت في زراعة أرضي حتى جاءت بأطيب الثمرات .وقد تركت لكم فيها كنزًا ثمينًا فاحرصوا على أن تستخرجوه. وانتقلت المزرعة إلى أولاده فاقتسموها فيما بينهم .وراح الإخوان الأوسط والأكبر يقلبان الأرض بحثا عن الكنز حتى فات أوان الزرع. فما وجدا كنزًا ولا زرعًا في الأرض. أما الابن الأصغر فقد زرع أرضه وتعهدها بالعناية فجادت بأحسن الزرع.[1]

1 كل العرب، https://www.kul-alarab.com







[1]

ذهب الإخوان إلى الأخ الأصغر يشكوان إليه حالهما، فقال الأكبر : لقد مضى وقت الزرع ولم نستفد من الأرض شيئا وقال الأوسط : ليت أبانا عرفنا مكان الكنز، أما الأصغر فقد أجابهما : إن الكنز الذي في الأرض هو الثمرة والغلة التي تجود بها ،لقد قصد أبونا الحكيم أننا إذا اجتهدنا في تقليب الأرض وزرعناها فإنها ستدر علينا الذهب والفضة ، فطن الأخويان إلى وصية أبيهما ، وعاد إلى أرضهما وتعهداها بالرعاية والعناية فأعطتهما غلات عظيمة. [2]

1_1 البنية السردية في قصة الارض هي الكنز :

تعد البنية السردية أحد أهم عناصر القصة التي تؤثر بشكل كبير على تجربة القارئ واستمتاعه بالقراءة. تتألف البنية السردية من سلسلة من الأحداث المترابطة والتي تتطور

1

1 صور مأخوذة من موقع، : https://youtu.be/talLara3q7c?feature=shared

2 نفس الموقع، .https://www.kul-alarab.com

عبر مراحل مختلفة، تبدأ عادة بمقدمة تقدم للقارئ المعلومات الأساسية حول الشخصيات والزمان والمكان.

تعتبر البنية السردية العمود الفقري لأي قصة أو رواية، وتساعد في تنظيم الأحداث وإيصال الرسالة بشكل فعال وجذاب للقارئ.

1_الحدث :

الحدث الرئيسي في القصة هو توجيه الأب لأولاده بأهمية الاهتمام بالأرض ككنز، وتفاعل الأولاد مع هذا التوجيه بطرق مختلفة، حيث فهم الابن الأصغر الحقيقة ونجح في استخراج الكنز من خلال العمل والاهتمام بالأرض بينما فشل الإخوان الآخران في ذلك.

2_الشخصيات :

في كل قصة أو رواية، تُعتبر الشخصيات الأساسية محورًا أساسيًا. تُقدم الشخصيات تجربة ممتعة للقارئ من خلال تنوعها وتعقيدها. قد تكون الشخصيات بطلة رئيسية مضادة للبطل، مساعدة، أو حتى شخصيات ثانوية تضيف عمقًا وتعقيدًا للحبكة. تُعبر الشخصيات عن صفات مختلفة، مثل القوة، والضعف، والأمل، والخوف، والطموح والفشل، مما يجعلها واقعية ومفهومة للقارئ. بمجرد التعرف على شخصيات القصة يصبح من الأسهل على القارئ فهم مسار الأحداث وتطورها.

بنية الشخصيات في هذه القصة تتكون من ثلاثة أبناء ووالدهم الذي ترك لهم مزرعته. يتنوع دور كل شخصية وتفاعلها مع الوصية التي تركها الأب لهم .

1_شخصية الاب :

يمثل الاب الحكمة والتوجيه، حيث يعطي وصية لأولاده بأهمية الاهتمام بالأرض والعمل الجاد لاستخراج الثروة المتوارثة.[1]

2_الاخوة الثلاثة :

1_ الأخ الأكبر والأوسط:

يمثلان الطموح السطحي والتركيز على الثروة المالية السريعة دون النظر إلى العمل الجاد والاستثمار الطويل الأجل.

2_ الاخ الاصغر :

يمثل الحكمة والصبر، ويفهم الرسالة الحقيقية من وصية الأب ويعمل بجد لاستثمار الأرض والحصول على الثروة الحقيقية من خلال العمل الجاد.[2]

3_الزمن:

يلعب الزمان دورًا حيويًا في تشكيل الحبكة وتطور الأحداث، حيث يمكن أن يكون الزمان محورًا مهمًا يؤثر على تجربة القارئ. يمكن أن يكون الزمان متواجدًا في صورة تتابع زمني، مثل الزمن الخطي الذي ينتقل فيه القصة من الماضي إلى الحاضر ، الذي يعود فيه الزمان إلى الوراء أو يتقدم إلى المستقبل بشكل فجائي. يستخدم الكتّاب الزمان لإضفاء التشويق والتوتر على القصة، ولإظهار تطور الشخصيات وتأثير الأحداث على حياتهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون الزمان وسيلة لتعزيز الجو الرومانسي أو الدرامي أو الغموض في القصة، وبالتالي يساهم في جعل القصة تجربة ممتعة ومثيرة للاهتمام للقارئ

1 قصة الارض هي الكنز، فيديو من الدقيقة، (0.37-0.33).
2 نفس المرجع، فيديو من الدقية،(0.49-0.45).

يظهر المكان كعنصر مهم في تطور القصة وتأثيره على شخصياتها وأحداثها وتظهر بنية الزمان في هذه القصة تطور الأحداث وتغير الأوضاع مع مرور الوقت، وكيفية تأثير ذلك على تفاعل الشخصيات واتخاذ القرارات.

1_**الماضي:** يتناول بداية القصة لقاء الأب مع أولاده ووصيته لهم قبل وفاته، مما يمثل بداية الأحداث وتحديد السياق للقصة.

2_**الحاضر**: تتمثل الأحداث الرئيسية في هذه الفترة، حيث يتم تقسيم المزرعة بين الأخوة ويبدأ البحث عن الكنز المتروك.

3_**التطور**: تظهر تطورات الأحداث عندما يبدأ الأخوة في البحث عن الكنز بطرق مختلفة، وتتبدل الأوضاع عندما يدركون الحقيقة من وصية الأب ويعودون إلى العمل الجاد على الأرض.

4_المكان :

يعد المكان جزءًا أساسيًا في الرواية أو قصة، حيث يسهم في إنشاء الجو او الأجواء التي يندرج فيها الحدث. يتم استخدام المكان لإعطاء القارئ إحساسًا بالتفاصيل والتركيز على البيئة التي تدور فيها الأحداث. يمكن أن يكون المكان مثل شخصية ثالثة في القصة، حيث يؤثر على سير الأحداث وتطور الشخصيات. كما يمكن أن يرمز المكان إلى معانٍ أعمق أو يعكس حالة الشخصيات ومشاعرها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون المكان موضوعًا للتغيير والتطور، مما يعكس تطور الشخصيات وتغيراتها. في النهاية، يساعد المكان على إثراء القصة وجعلها أكثر واقعية وملموسة للقارئ ويظهر المكان كعنصر مهم في تطور القصة وتأثيره على شخصياتها وأحداثها، حيث يرمز إلى الإرث العائلي والجهود المستمرة للاستثمار والنجاح.

فبنية المكان في هذه القصة تتمحور حول المزرعة التي تركها الأب لأولاده. تظهر مراحل مختلفة من التطور في المكان:

1_**المزرعة الأصلية:** تمثل المكان الأساسي الذي كافح فيه الأب وزرع أرضه لتنتج أفضل الثمار. ترتبط هذه المزرعة بذكريات العائلة والتضحيات التي بذلها الأب.

2_**توزيع المزرعة:** بعد وفاة الأب، يتم تقسيم المزرعة بين الأخوة، مما يجعل المزرعة المكان الرئيسي لأحداث القصة ومسرحاً لتفاعل الشخصيات وتطور الأحداث.

5_الاسلوب :

أسلوب القصة بسيط ومباشر، يتميز بالوضوح والمباشرة في تقديم الأحداث والمواقف. يتسم الأسلوب بالتركيز على الحوارات بين الشخصيات، حيث يتم استخدام الحوارات لنقل الرسائل والتعاليم بطريقة مباشرة وواضحة.

تتميز القصة بالتسلسل الزمني، حيث يتبع السرد تطور الأحداث من بداية جمع الأب لأولاده وحتى الوصول إلى الختام الذي يظهر فيه تفاعل الأبناء مع وصية والدهم وتحقيقهم لها. القصة تبرز أهمية العمل الجاد والاجتهاد في تحقيق الأهداف، وتعزز فكرة الحكمة والتفكير الإيجابي في التعامل مع الصعوبات.

6_اللغة :

لغة القصة بسيطة ومباشرة، تستخدم العبارات الواضحة والمفهومة بسهولة لنقل الأحداث والمعاني. تتميز اللغة بالوضوح والتوضيح، حيث تستخدم العبارات بشكل مباشر لتوجيه الرسالة المرادة، مما يسهل على القارئ فهم القصة ومضمونها.

العبارات المستخدمة تعكس الحوار الذي دار بين الأب وأبنائه، مما يضيف عمقًا إلى القصة ويظهر الرغبة في توجيه رسالة معينة للأبناء بطريقة مباشرة وواضحة. كما أن

استخدام الأمثلة والتشبيهات مثل "الكنز الذي في الأرض هو الثمرة والغلة التي تجود بها" يساعد في توضيح المعنى وإيصال الفكرة بوضوح.

1_2 فعالية قصة الارض هي الكنز :

تعتبر هذه القصة فعّالة للأطفال حيث توفر لهم فرصة لاكتساب القيم والمهارات الحياتية الهامة من خلال تجربة شخصياتها وأحداثها تعتبر هذه القصة فعّالة للأطفال لعدة أسباب:

1_تعزيز القيم الأخلاقية: تسلط القصة الضوء على قيم مثل العمل الجاد، والثقة بالنفس والالتزام بالواجبات، والتفكير الإيجابي، وهذه القيم تساعد في تنمية شخصية الطفل وتحفزه على اتباع سلوكيات إيجابية.

2_تعزيز مهارات الحياة: من خلال تجربة الأبناء في الزراعة والعناية بالأرض، تعلم الأطفال أهمية التفاني والمثابرة في تحقيق الأهداف، وتطوير مهارات العمل الجماعي والتعاون.

3_تعزيز التفكير الإيجابي: تظهر القصة أهمية النظر للأمور بإيجابية وتحفيز الأطفال على التفكير بطريقة إيجابية حتى في مواجهة التحديات والصعوبات.

4_تعزيز التفاعل الاجتماعي: يمكن للقصة أن تشكل نقاط محادثة بين الأطفال وأفراد الأسرة أو المعلمين، مما يسهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات الإيجابية.

1_3 الابعاد الجمالية في قصة الارض هي الكنز :

تتميز القصة بالأبعاد الجمالية التي تجعلها ملهمة وممتعة للأطفال والقراء من جميع الأعمار القصة تتميز بالأبعاد الجمالية في عدة جوانب:

1_اللغة الوصفية: يتم استخدام لغة بسيطة وجذابة تسهم في إيصال الرسالة بوضوح وسلاسة، مما يجعل القصة ممتعة للقراءة وسهلة الفهم للأطفال.

2_الصور البصرية: يتم استخدام الصور البصرية الواضحة التي تصف الأحداث والشخصيات بشكل ملموس، مما يسهم في إيجاد صور عاطفية قوية في عقول القراء.

3_**الموضوع الجمالي:** تتناول القصة موضوعات جمالية مثل العمل الجاد، والاهتمام بالطبيعة، والثقة بالنفس، والالتزام بالواجبات، مما يضيف بعمق إلى جمالية القصة.

4_**التأملات الفلسفية:** تتضمن القصة تأملات فلسفية حول قيم الحياة والعمل، وهذا يضفي على القصة بعدًا جماليًا وروحانيًا.

4_1 القيم التربوية في قصة الارض هي الكنز :

تعزز قصة الارض هي الكنز عدة قيم كالعمل الجاد، والثقة بالنفس، والتفكير الإيجابي والالتزام بالوصايا، كل ذلك من خلال تفاعل الشخصيات وتحقيقها للنجاح والرضا في النهاية.

1_**العمل الجاد والاجتهاد:** يعلم الأب أولاده أهمية العمل الجاد من خلال تجربته الشخصية في زراعة الأرض والحصول على الثمار الطيبة. هذا يحث الأولاد على الاجتهاد والتفاني في أعمالهم.

2_**الثقة بالنفس والتفاؤل:** الابن الأصغر يظهر ثقة بالنفس وتفاؤلًا بالقدرة على تحقيق النجاح من خلال العمل الجاد، والعناية بما هو موكل إليه.

3_الحكمة والتفكير الإيجابي: يوجه الأب أولاده بحكمة لفهم الرسالة الحقيقية وراء توجيهاته. يُظهر ذلك أهمية التفكير الإيجابي وفهم الوصايا، والتعاليم بشكل صحيح.

4_الالتزام بالوصايا والتعاليم: يتبع الأولاد وصية والدهم ويعملون بجد لتحقيق ما طلبه منهم، مما يبرز أهمية الالتزام بالواجبات والمسؤوليات.

الابعاد الجمالية والقيم التفاعلية والتربوية في قصة سالم والتنمر :

إن التنمر سلوك سلبي متكرر ويتجه نحو شخص دون الآخر، كذلك أنه لا يوجد تكافؤ ومساواة في القوة الجسمية بين كل من المتنمر والضحية، فالضحية دائما ما يكون ضعيف وليس لديه القدرة على أن يقاوم المتنمر، وهنا يفخر المتنمر بقوته وسلطته فيقوم بفرض تلك القوة على ضحاياه وقت ما شاء.

لقد أكدت الدراسات على أن التنمر منتشر وشائع بين الأطفال في مراحل التعليم المختلفة وأنه لا يكتفي فقط بأذى المتنمرين وضحاياهم، بل يتجاوز تأثيره على نفسية الأطفال بالسلب والمناخ المدرسي العام، وبصورة غير مباشرة لها تأثير على قدرة الطلاب على التعلم بأقصى قدراتهم وطاقاتهم، بالإضافة لذلك توجد علاقة قوية ما بين سلوك التنمر والسلوك الإجرامي، حيث أن الآثار النفسية التي يتركها التنمر غالبا ما تستمر وتدوم لعدة سنوات بالنسبة للمتنمرين، أو ضحاياهم، وأنها قد تتحول إلى سلوك إجرامي في مرحلة

ويتسم الأطفال الذين يمارسون التنمر بمجموعة من السمات الشخصية، والسلوكية والنفسية ،ومنها الرغبة والسعي لإثبات الذات، يتمتعون بالقوة البدنية التي تفوق ضحاياهم يواجهون صعوبة في تطبيق القوانين، يظهرون قوتهم أمام الآخرين ولا يشعرون مع الآخرين. ولعل مجموعة هذه الصفات توضح انخفاض مستويات الذكاء الانفعالي لدى الأطفال المتنمرين، حيث يشير الذكاء الانفعالي إلى قدرة الفرد على إدراك انفعالاته

النفسية للوصول إلى تعميم ذلك الانفعال لكي يساعده على التفكير والفهم ومعرفة انفعال الآخرين[1].

بحيث يؤدي إلى تنظيم وتطوير النمو الذهني المتصل بنك الانفعالات. ونجد هذه الخصائص متدنية لدى الأطفال الذين يمارسون سلوك التنمر .[2]

1_تعريف التنمر :

التنمر هو كل السلوكيات العنيفة مادية أو معنوية غير المعلنة التي تصدر عن تلميذ أو مجموعة من التلاميذ بعدد كبير من التكرارات، تجاه التلاميذ الأصغر سنا ، و الأضعف بنية ، و الأكثر خجلا ، بهدف القهر و التسلط أو التخويف والابتزاز ، أو المساومات الجنسية، وتؤدي إلى حدوث عمليات انتقام أو تنمر معاكس أو انسحاب نهائي من الحياة الدراسية.[3]

2_مظاهر التنمر :

يقسم الأطفال الذين يمارسون التنمر بمجموعة من السمات الشخصية والسلوكية والنفسية ومنها:

الرغبة والسعي لإثبات الذات.

التمتع بالقوة البدنية التي تفوق ضحاياهم.

---

1 سطيبي فاطمة الزهراء، واقع التنمر في المدرسة الجزائرية، مجلة الباحث ، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، جامعة الجزائر، العدد22، 2008م،ص7.

2 نفس المرجع ، ص 08.

3 شروق عبد العزيز، عبد الله الطوبهر، دور معلمة رياض الأطفال في خفض السلوك التنمري، مجلة العربية للنشر العلمي، العدد 22، 2020م،ص 210.

وجود صعوبة في تطبيق القوانين.

يظهرون قوتهم أمام الآخرين ولا يشعرون مع الآخرين.

ولعل مجموعة هذه الصفات توضح انخفاض مستويات الذكاء الانفعالي لدى الأطفال المتنمرين، حيث يشير الذكاء الانفعالي إلى قدرة[1]

الفرد على إدراك انفعالاته النفسية للوصول إلى تعميم ذلك الانفعال لكي يساعده على التفكير والفهم ومعرفة الفعال الآخرين بحيث يؤدي إلى تنظيم وتطوير النمو الذهني المتصل بتلك الانفعالات. وتجد هذه الخصائص متدنية لدى الأطفال الذين يمارسون سلوك التنمر.[2]

3_أنواع التنمر :

1_**تنمر لفظي:** وهذا مثل السخرية، والنقد واللوم، والتهكم والإشاعات الجارحة والسب واللعن.

2_**تنمر جسدي:** كالركل ،والدفع والعض ،واستخدام الآلات الحادة في العقاب ومنع الحركة والضرب.

3_**تنمر ضد الممتلكات** :مثل قيام المتمر بإتلاف وتخريب أشياء تخص زملائه، أو سرقتها، أو أخذ نقودهم بالقوة والتهديد.

4_**تنمر اجتماعي:** هدفه الإساءة إلى سمعة الطفل اجتماعياً مثل الكتب، والإحراج وتشجيع الآخرين على نبذ الطفل في المجتمع.

1 شروق عبد العزيز، دور معلمة رياض الاطفال في خفض السلوك التنمري ، ص 211.
2 نفس المرجع، ص212.

5_**تنمر جنسي:** القيام بأعمال مؤذية ،أو متهيئة جنسياً للمعرض للتنمر.

6_**تنمر عرقي:** مثل التنمر على لون، أو جنس ،أو دين الطفل الآخر.

2_ملخص قصة سالم والتنمر :

قصة سالم يمكن أن تكون قصة مؤثرة عن التنمر وتقبل الآخرين للفروقات. يمكن أن تتضمن القصة كيف تعامل سالم مع التنمر بالرغم من أنه كان يرتدي نظارات، وكيف استطاع أن يثبت قيمته وموهبته بغض النظر عن مظهره الخارجي.[1]





2





1 قصة سالم والتنمر، http//You tube/wysgb5xdjos feature shared

2 صور مأخوذة من موقع، https://youtu.be/WYSGB5xDJ0s?feature=shared

في قصة سالم، يمكن أن يكون سالم طفلاً مشرقاً وموهوباً، ولكنه يواجه تنمراً من قبل أصدقائه بسبب ارتدائه لنظارات. يعاني سالم من الشعور بالعزلة والاضطهاد، لكنه يكتشف تدريجياً أن قوتها ليست فقط في مظهره الخارجي، بل في مواهبه وقيمه الداخلية. من خلال الايمان بنفسه ودعم الأشخاص الذين يقدرونه حقاً، يتغلب سالم على التنمر ويبرز بكل جماله وعزة.






[1]بفضل دعم الأشخاص الذين يؤمنون بقدراته، يبدأ سالم في اكتشاف مواهبه وقدراته بشكل أكبر. يشارك في مسابقات مدرسية ويظهر موهبته في المجالات الفنية أو الأكاديمية. تتغير نظرة الآخرين تدريجياً تجاهه عندما يرون إبداعه وقدراته الفريدة. يتمكن سالم من بناء صداقات جديدة تستند إلى قبوله كما هو، مما يؤدي في النهاية إلى تقبله واحترامه في المجتمع.

1 صور مأخوذة من موقع، https://youtu.be/WYSGB5xDJ0s?feature=shared

مع مرور الوقت، يصبح سالم نموذجا للتفوق والإيجابية، حيث يلهم الآخرين بقصته وقدرته على التغلب على التحديات. يصبح سالم مدافعا عن قضايا التنمر ويعمل على نشر الوعي حول أهمية قبول الآخرين بمختلف جوانبهم. في نهاية المطاف، يجد سالم نفسه محاطًا بدعم ومحبة الأشخاص الذين يقدرونه لمن هو عليه، ويعيش حياة مليئة بالثقة والإيجابية.[1]

2_1 السرد في قصة سالم :

قصة التنمر على سالم في المدرسة تتمحور حول صبي يُدعى سالم، الذي يجد نفسه مستهدفاً للتنمر من قبل زملائه في المدرسة. يبدأ الأمر بتصرفات صغيرة مثل السخرية منه وتجاهله، ولكن سرعان ما يتفاقم الأمر حيث يصبح سالم هدفًا للعنف الجسدي واللفظي. يعاني سالم من العزلة والانفصال عن الآخرين، مما يؤثر على صحته النفسية وتحصيله الدراسي. يتوجب على سالم البحث عن طرق للتعامل مع هذا التنمر، سواء عن طريق البحث عن دعم من المعلمين والمشرفين أو باللجوء إلى الأصدقاء والأهل للمساعدة في مواجهة هذا التحدي.

1_الزمن :

يتجلى الزمن الماضي في قصة التنمر على سالم في المدرسة الابتدائية، كانت الأحداث تتركز على تفاقم التنمر عليه وتأثيره السلبي على حياته وعلاقاته في المدرسة. كان التنمر مستمرًا ولم يتدخل أحد لوقفه.

أما في الزمن الحاضر، فتغيرت الديناميكية بشكل كبير بعد تدخل احد اصدقاء سالم ومحاولته تغيير الوضع ووقف التنمر. هذا التدخل أدى إلى تحول إيجابي في حياة سالم

1 قصة سالم والتنمر، http//youtube/wysgb5xdjos feature shared

وعلاقاته، حيث بدأت الأمور تتحسن بشكل ملحوظ بعد تحقيق العدالة وإقامة جلسات توعية حول التنمر في المدرسة.

بالمقارنة بين الزمنين، يتبين أن الزمن الحاضر يُظهر تحولًا إيجابيًا بعد تدخل المعلم بينما كان الزمن الماضي مسيطرًا عليه التنمر وسطوته في حياة سالم.

2_المكان :

المكان في قصة التنمر على سالم في المدرسة الابتدائية وهي بيئة مدرسية صغيرة ومتقاربة في بلدة صغيرة، حيث يحدث التنمر داخل الفصول الدراسية وعلى ساحة المدرسة. تتسم هذه البيئة بالتعاون بين الطلاب والمعلمين، لكن في الوقت نفسه يمكن أن تظهر توترات اجتماعية تؤدي إلى التنمر والصراعات بين الأطفال. قد تؤثر الظروف الاجتماعية والثقافية في المجتمع المحلي على تفاعل الشخصيات مع التنمر وكيفية تعاملهم معه، مما يجعل المكان جزءاً أساسياً في تطور الأحداث ونمو الشخصيات.

3_الشخصيات :

في قصة "التنمر على سالم في المدرسة الابتدائية"، تظهر عدة شخصيات مهمة:

1_**سالم:** الشخصية الرئيسية في القصة، وهو طفل يتعرض للتنمر في المدرسة بسبب مظهره المختلف وهو حساس ويعاني من الضغط النفسي نتيجة للتنمر.[1]

2_**الأطفال المتنمرون:** مجموعة من زملاء سالم في المدرسة الذين يتنمرون عليه ويستخدمون ألفاظًا جارحة، وتصرفات مسيئة تجاهه.[2]

1 قصة سالم والتنمر ،فيديو من الدقيقة،(0.12-0.7).
2 نفس المرجع، فيديو من الدقيقة، (0.27-0.39).

3_**المعلمة:** تمثل الشخصية الرسمية في المدرسة، ولكن يمكن أن يكون لها دور في محاربة التنمر أو عدم التدخل فيه.[1]

4_**صديق سالم :** له دور مهم في دعم سالم ومساعدته على التعامل مع التنمر وتقديم النصائح والدعم العاطفي.[2]

تتعدد الشخصيات في القصة وتتفاعل مع بعضها البعض بطرق مختلفة، مما يؤدي إلى تطور الحبكة وتقدم القصة.

4_الاسلوب :

قصة التنمر على سالم تميزت بأسلوب متقن يتناول تجربة سالم بشكل واقعي ومؤثر. تم استخدام الحوارات والوصف بشكل متقن لإظهار تأثير التنمر على حياة سالم وعواطفه. كما تم استخدام التشبيهات، والرموز لتعزيز فهم القارئ للمشاعر التي يعانيها سالم والتعقيدات التي يواجهها. تميز الاسلوب بالعمق والتفاصيل التي جعلت قصة سالم تلامس القلوب وتثير التأمل في آثار التنمر في المجتمع.

5_اللغة :

لجاءت اللغة متنوعة ومعبرة، حيث استخدمت اللغة لتصوير الشخصيات والأحداث بشكل واقعي ومؤثر. تم استخدام الحوارات لإبراز التوتر والتواصل بين الشخصيات، بينما استخدم الوصف لتوضيح المشاهد والمشاعر بطريقة تثير المشاعر لدى القارئ. كما تم استخدام الرموز والتشبيهات لتعزيز المفاهيم وتوجيه القارئ نحو التفكير في آثار التنمر. تميزت اللغة بالبساطة والعمق في نفس الوقت، مما جعل قصة سالم قريبة ومؤثرة على القلوب.

1 قصة سالم والتنمر، فيديو من الدقيقة، (0.56-0.44).
2 نفس المرجع، فيديو من الدقيقة، (3.20-3.17).

2_2 فعالية قصة سالم والتنمر:

تُعدّ قصة سالم والتنمر قصة فعّالةً لتعليم الأطفال عن هذا السلوك المُدمّر ومساعدتهم على التعامل معه وتتجلى فاعلية القصة من خلال:

1_نوعية الأطفال بمفهوم التنمر: تساعد هذه القصة على تعريف الأطفال بمختلف أشكال التنمر، مثل التنمر الجسدي واللفظي والعاطفي والاجتماعي و الإلكتروني.

2_فهم مشاعر ضحايا التنمر: تُساعد هذه القصة الأطفال على فهم المشاعر التي يشعر بها ضحايا التنمر، مثل الخوف والحزن والغضب والإحباط.

3_**تطوير مهارات التعاطف:** تُساعد هذه القصة الأطفال على تطوير مهارات التعاطف وذلك من خلال وضعهم في موقف ضحية التنمر.

4_**تعليم الأطفال كيفية التصرف في مواقف التنمر:** تُقدم هذه القصة للأطفال استراتيجياتٍ للتعامل مع مواقف التنمر، مثل كيفية التحدث بثقة وطلب المساعدة من شخصٍ بالغٍ موثوقٍ به.

5_تشجيع الأطفال على الوقوف ضدّ التنمر: وذلك من خلال دعم ضحايا التنمر والتحدث ضدّ المُتنمّرين.

2_3 جمالية فيلم كرتون سالم والتنمر بالنسبة للطفل كمشاهد :

1_تعرف الصورة المتحركة في قصص الأطفال، بألوانها وصور إخراجها على عالم الطفل باختلاف مراحله العمرية.

2_فتنة الطفل بهذا الفضاء الساحر وسهولة نقل المعلومة مما يجعل خطورتها أقرب على تفكير الطفل في تغيير سلوكياته بعيدا عن رقابة المجتمع والأسرة.

3_مع ثورة التكنولوجيا الرقمية وحوسبة الخطاب الأدبي الموجه للطفل كان لزاما التوفيق ما بين الخطاب اللغوي الذي بعد الأصل السابق عن الصورة وبين لغة خطاب.

الرسوم المتحركة التي صارت مجموعة بعد أن اختلفت اللغة في شكلها المكتوب، وبين الصورة.

بصفتها نصا أو فكرة مجسدة وقد صارت الآن تمتلك الحركة والنطق ومخاطبة الطفل مباشرة

ودون وسيط وبذلك تحقق للطفل المتلقي حلم لطالما راوده وهو أن برى تلك الخيالات من العوالم. وكأننا نراها حقيقة في الواقع واقع المتخيل عند الطفل، تتكلم وتمرح وأن يشاركها في أفعالها وأفراحها، بعد أن عجز عن الانتقال إلى عالميا الوهمي، ها هي التكنولوجيا الرقمية قد حققت له ذلك الحلم المستحيل فكيف لا تسحره بأفكارها وما تخاطبه به من

ثقافات ومعلومات قد صارت أمامه وجها لوجه بل صارت جزءا من حياته اليومية.

4_يشتغل الخطاب القصصي الرقمي في أدب الطفل على إبراز جمالية الثقافة الرقمية الجديدة التي أزاحت بشكل واضح الخطاب القصصي التقليدي.

5_إثارة الخيال عند الطفل وتحريكه فالتصوير الفني وفق آلية تكنولوجية حديثة ليس عملية.

تقنية فقط بل ترتبط بشكل كبير بالجانب النفسي للطفل لأنها تقدم ما يرغب فيه.

6_أهمية هذا النوع من ثقافة الأطفال التي تسهم في تغيير ذوق الأطفال بل تغيير نمط تفكيرهم ونظرتهم لمفهوم الحياة حاضرا ومستقبلا.

7_يستوجب الترشيد والانتقاء حتى لا يزاحم المناهج التربوية الرسمية ومن ثم قد بشكك

الطفل في كثير من المبادئ والقيم التي يتلقاها في المدرسة.

8_يعجب الطفل بأغنية البداية في الرسوم المتحركة ،والتي تمثل أقوى عتبات الشريط بلحنها المشحون بالحنان المفرط، وبألفاظ دالة داعية إلى قيم إنسانية عظيمة.

9_صار الطفل كمتلقي بشبه المتفرج المشاهد الذي تعنيه الأحداث وهو طرف فاعل من خلال حضوره الخيالي، بين الشخصيات.

10_تكمن شعرية الصورة الرقمية في كونها تشرك الطفل في بناء تصور استباقي لما ستؤول إليه الأحداث.

11_ لقد بعثت التكنولوجيا الحياة في رسومات الأطفال وحركتها فحركت بذلك عقل الطفل وحررت خيالاته من هيئة صورة الكتاب الجامدة إلى نص نابض بالحياة من جديد.

2_4 الأبعاد الجمالية في قصة سالم والتنمر للأطفال:

قصة سالم والتنمر قصة تلعب دورًا هامًا في تعليم الأطفال عن التنمر كما تساعدهم على التعامل معه بطريقةٍ إيجابيةٍ. كما تُراعي هذه القصة بعض الأبعاد الجمالية لتكون فعّالةً وجذابةً للأطفال ومن أهمّ الأبعاد الجمالية في قصة سالم والتنمر :

1_استخدام لغةٍ بسيطةٍ ومباشرةٍ : حيث استخدم الكاتب لغة بسيطةً، ومباشرةً يفهمها الأطفال بسهولة.

2_استخدام شخصياتٍ جذابةٍ وقابلةٍ للتواصل : حيث استخدم الكاتب شخصيات جذابةً وقابلةً للتواصل مع الأطفال، حتى يتمكنوا من الارتباط بها وهي شخصيات طفولية .

3_استخدام حبكةٍ مشوقةٍ : استخدم الكاتب حبكة القصة مشوقةً تجذب انتباه الأطفال وتُبقِيهم على ترقبٍ لما سيحدث لسالم في نهاية المطاف.

4_استخدام رسوماتٍ وتصميماتٍ جذابة : حيث استخدم المخرج في هذه القصة رسومات وتصميمات القصة جذابةً تجذب انتباه الأطفال وتُثير اهتمامهم.

5_التوازن بين الفكاهة والدراما :

اي استخدام الكاتب الفكاهة في القصة لكسر التوتر وجذب انتباه الأطفال، كما استخدمها بشكلٍ متوازنٍ مع الدراما لإيصال الرسالة المرجوة من القصة.

6_تقديم حلولٍ إيجابيةٍ لمشكلة التنمر: وفي الاخير قدّم الكاتب في القصة حلولًا إيجابيةً لمشكلة التنمر، مثل كيفية التعامل مع المُتنمّرين، أو طلب سالم المساعدة من صديق له .

2_5 القيم التربوية في قصة سالم والتنمر للأطفال :

تُعدّ قصة سالم والتنمر أداةً قيّمةً لتعليم الأطفال القيم التربوية المهمة، وذلك من خلال:

1_تعزيز التعاطف والتفاهم : تُساعد قصة سالم والتنمر الأطفال على فهم مشاعر الآخرين، وخاصةً ضحايا التنمر، وتُشجّعهم على التعاطف معهم وتقديم الدعم لهم.

2_تطوير مهارات التواصل : تُساعد قصة سالم والتنمر الأطفال على تعلم كيفية التواصل بفعاليةٍ مع الآخرين، وخاصةً عند التعبير عن مشاعرهم أو طلب المساعدة.

3_بناء الثقة بالنفس : تُساعد هذه القصة والتي تُظهر ضحايا التنمر وهم يتغلبون على المُتنمّرين على بناء الثقة بالنفس لدى الأطفال وتُشجّعهم على الوقوف ضدّ الظلم.

4_تعزيز احترام الذات : تُساعد قصة سالم التي تُظهر ضحايا التنمر وهم يُقدّرون أنفسهم على تعزيز احترام الذات لدى الأطفال ،وتُشجّعهم على قبول أنفسهم كما هم.

5_تطوير مهارات حلّ المشكلات : تُساعد مثل هذه القصص التي تُقدّم حلولًا إيجابيةً لمشكلة التنمر على تطوير مهارات حلّ المشكلات لدى الأطفال وتُعلّمهم كيفية التعامل مع المواقف الصعبة بطريقةٍ إيجابيةٍ، بالإضافة إلى ذلك، يمكن لقصص التنمر أن تُساعد الأطفال على فهم مخاطر التنمر: تُساعد مثل هذه القصص الأطفال على فهم انّ التنمر هو سلوكٌ خاطئٌ له عواقبُ سلبيةٌ على ضحاياه.

خاتمـــة

تمثل القصص التفاعلية منصة رائعة لتنمية خيال الطفل وتشجيعه على المشاركة الفعالة في عملية القراءة، من خلال القصص التفاعلية، يمكن للأطفال أن يشعروا بأنهم جزء من القصة، حيث يتمكنون من اتخاذ القرارات والتفاعل مع الشخصيات والأحداث بطريقة تفاعلية. ومن هنا، تساعد هذه القصص في تعزيز مهارات اللغة والفهم القرائي لدى الأطفال، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر وبفضل تفاعلهم المباشر مع القصة، يمكن للأطفال أن يستمتعوا بتجربة قراءة ومشاهدة ممتعة وتفاعلية تثري خيالهم وتعزز تطورهم الشخصي والعقلي مما يجعلهم مشاركين بشكل أكبر في القصة ومتحمسين لمواصلة القراءة والمشاهدة .

وبعد دراستي لموضوع بحثي الموسوم بعنوان قصص الأطفال التفاعلية وسؤال التلقي لقصتي "الأرض هي الكنز" و"سالم والتنمر " خلصت لبعض النتائج أهمها :

_القصص التفاعلية هي نوع من القصص التي تسمح للقارئ والمشاهد بالتفاعل معها بطريقة ما تتميز القصص التفاعلية بعدة مميزات تجعلها مميزة عن القصص التقليدية حيث تخرج بقارئها ومشاهدها من عالم الكلمات إلى رحلة تفاعلية غامرة يتفاعل معها الطفل بكل أحاسيسه .

_تتميز القصص التفاعلية بمجموعة من الخصائص التي تُميزها عن القصص الأخرى كاستخدام عناصر جذابة، من (رسومات، وموسيقى، وفيديو ،وتطبيقات) تثير اهتمام القارئ والمشاهد، وتجعله أكثر مشاركة في القراءة لأنها تُقدم له تجربة تفاعلية تُحفز فضوله وتُشجعه على الاستمرار في القراءة والمشاهدة .

_تهدف القصص التفاعلية إلى تحقيق العديد من الأهداف، مثل التعليم والتدريب والتسلية من خلال تجربة ترفيهية ممتعة للقراء من جميع الأعمار .

_تُعد القصص التفاعلية أداة تعليمية ممتعة وفعالة، حيث تُساعد الطفل على تعلم مهارات جديدة وتُثري معارفه بطريقة شيقة تجذب انتباهه.

_ تُمثل القصص التفاعلية بالنسبة للطفل عالمًا سحريًا مليئًا بالمغامرات، والاكتشافات

المشاركة في القصة بطريقة نشطة، مما يُشعره بالأهمية ويُحفز خياله وإبداعه .

_تُساهم القصص التفاعلية في تنمية العديد من مهارات الطفل، كمهارة التفكير واتخاذ القرار، ومهارة التواصل والإبداع من خلال ابتكار أفكار جديدة وتصورات مختلفة .

_تُعزز القصص التفاعلية ثقة الطفل بنفسه من خلال إنجازاته في القصة وتحكمه بمسارها، مما يجعل من هذه القصص أداة قيّمة لتنمية مهاراته وتعزيز شخصيته.

_تتنوع أنواع القصص التفاعلية التي يُمكن للطفل الاستمتاع بها، حيث تشمل القصص الإلكترونية، والرقمية والتطبيقات التعليمية والكتب التفاعلية والتي تقدم تجارب تفاعلية لتعليم الطفل مختلف المهارات.

_في القصتين الرقميتين "الارض هي الكنز" و"سالم والتنمر" استخدم المبدع الالكتروني ما يمكن من التقنيات، والمعطيات الرقمية التي تسمح بتكوين وتشكيل قصة رقمية موجودة على روابط تشعيبية، اذا بإمكان الطفل بمجرد الضغط على الروابط يمكن ان تعرض امام شاشته، والهدف من القصتين "الارض هي الكنز" تعزز الثقة في النفس، والتفكير الايجابي، والالتزام بالوصايا، و"سالم والتنمر" تساعد الاطفال على التعامل بإيجابية ،وفهم مشاعر الاخرين وخاصة ضحايا التنمر، وتشجعهم على التعاطف معهم وتقديم الدعم لهم.

تُعد القصص التفاعلية أداة هامة لتنمية مهارات الطفل، وتعزيز شخصيته، وذلك لِما تقدمه من تجارب ممتعة، وبيئة تفاعلية ومحتوى هادف، كما تُقدم معلومات وقيمًا إيجابية تُثري عقل الطفل.

الملحق

الملحق

1_ ملخص قصة الارض هي الكنز :

جمع رجل أولاده الثلاثة قبل موته وقال لهم :لقد كافحت في زراعة أرضي حتى جاءت بأطيب الثمرات .وقد تركت لكم فيها كنزًا ثمينًا فاحرصوا على أن تستخرجوه. وانتقلت المزرعة إلى أولاده فاقتسموها فيما بينهم .وراح الإخوان الأوسط والأكبر يقلبان الأرض بحثا عن الكنز حتى فات أوان الزرع. فما وجدا كنزًا ولا زرعًا في الأرض. أما الابن الأصغر فقد زرع أرضه وتعهدها بالعناية فجادت بأحسن الزرع.[1]







ذهب الإخوان إلى الأخ الأصغر يشكوان إليه حالهما، فقال الأكبر : لقد مضى وقت الزرع ولم نستفد من الأرض شيئا وقال الأوسط : ليت أبانا عرفنا مكان الكنز، أما الأصغر فقد أجابهما : إن الكنز الذي في الأرض هو الثمرة والغلة التي تجود بها ،لقد

1 كل العرب، https://www.kul-alarab.com

قصد أبونا الحكيم أننا إذا اجتهدنا في تقليب الأرض وزرعناها فإنها ستدر علينا الذهب والفضة ، فطن الأخويان إلى وصية أبيهما ، وعاد إلى أرضهما وتعهداها بالرعاية والعناية فأعطتهما غلات عظيمة. [1]

2_ملخص قصة سالم والتنمر :

قصة سالم يمكن أن تكون قصة مؤثرة عن التنمر وتقبل الآخرين للفروقات. يمكن أن تتضمن القصة كيف تعامل سالم مع التنمر بالرغم من أنه كان يرتدي نظارات، وكيف استطاع أن يثبت قيمته وموهبته بغض النظر عن مظهره الخارجي.[2]





3





1 صور مأخوذة من موقع، : https://youtu.be/talLara3q7c?feature=shared

2 نفس الموقع، https://www.kul-alarab.com.

2 قصة سالم والتنمر، http//You tube/wysgb5xdjos feature shared

3 صور مأخوذة من موقع، https://youtu.be/WYSGB5xDJ0s?feature=shared

في قصة سالم، يمكن أن يكون سالم طفلاً مشرقاً وموهوباً، ولكنه يواجه تنمراً من قبل أصدقائه بسبب ارتدائه لنظارات. يعاني سالم من الشعور بالعزلة والاضطهاد، لكنه يكتشف تدريجياً أن قوتها ليست فقط في مظهره الخارجي، بل في مواهبه وقيمه الداخلية. من خلال الايمان بنفسه ودعم الأشخاص الذين يقدرونه حقاً، يتغلب سالم على التنمر ويبرز بكل جماله وعزة.









[1]بفضل دعم الأشخاص الذين يؤمنون بقدراته، يبدأ سالم في اكتشاف مواهبه وقدراته بشكل أكبر. يشارك في مسابقات مدرسية ويظهر موهبته في المجالات الفنية أو الأكاديمية. تتغير نظرة الآخرين تدريجياً تجاهه عندما يرون إبداعه وقدراته الفريدة. يتمكن سالم من بناء صداقات جديدة تستند إلى قبوله كما هو، مما يؤدي في النهاية إلى تقبله واحترامه في المجتمع.

1 صور مأخوذة من موقع، https://youtu.be/WYSGB5xDJ0s?feature=shared

مع مرور الوقت، يصبح سالم نموذجا للتفوق والإيجابية، حيث يلهم الآخرين بقصته وقدرته على التغلب على التحديات. يصبح سالم مدافعا عن قضايا التنمر ويعمل على نشر الوعي حول أهمية قبول الآخرين بمختلف جوانبهم. في نهاية المطاف، يجد سالم نفسه محاطًا بدعم ومحبة الأشخاص الذين يقدرونه لمن هو عليه، ويعيش حياة مليئة بالثقة والإيجابية.[1]

1 قصة سالم والتنمر، http//youtube/wysgb5xdjos feature shared

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم، برواية ورش.

قائمة المصادر والمراجع

1. ابن منظور، لسان العرب ،ج15،دار الصادرة للنشر، لبنان، د_ط، 1979م .
2. احمد بوحسن، نظرية التلقي إمكانات و تطبيقات منشورات كلية الأدب و العلوم الإنسانية العدد 24 الرباط المملكة المغربية جامعة محمد الخامس.
3. أحمد زلط ،أدب الطفل العربي المعاصر دراسة معاصرة في التأصيل و التحليل، دار هبة النيل و التوزيع، ط–1،.1998 م .
4. احمد علي كنعان، الطفولة في الشعر العربي والعالمي مع نماذج شعرية للأطفال المطبعة العلمية، دمشق، ط1، 1996 م .
5. اسماعيل سعدي، مقال القصة الموجهة للأطفال بين الفن والتربية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
6. إيمان البقاعي، المتقن في أدب الأطفال و الشباب لطلاب التربية و دور المعلمين دار الراتب الجامعية، دار راتب الجامعية،ط1،مصر،2007م.
7. حافظ محمد بادشاه، القصة النبوية خصائصها و أهدافها مجلة القسم العربي، جامعة بنجاب، باكستان، العدد22، 2015م.
8. حسين عبروس، أدب الأطفال و فن الكتابة ،دار الحضارة للنشر الجزائر.ط2013،1م.
9. داليا احمد شوقي كامل، القصص التفاعلية القائمة على الكومبيوتر، دار الكتب و الوثائق القومية،مصر،د_ط،2001م، ص 102.
10. رشدي أحمد طعيمة، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية النظرية و التعليق مفهومه و أهميته، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1981م.

11. سمير عبد الوهاب احمد، قصص و حكايات الأطفال و تطبيقاتها العلمية، دار المسيرة، عمان،ط2، 2009م.

12. سيت ليرر، أدب الأطفال من أيسوب إلى هاري بوتر ملكة البيض منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، سوريا، ط1، 2010م.

13. شعبان عبد الكريم محمد، نظرية التلقي في تراثنا النقدي و البلاغي ،دار العلم و الإيمان،ط1 2009م.

14. طاهر حجار، الأدب و الأنواع الأدبية ،لدار طلاس للنشر والتوزيع ،سوريا، ط1،1985م.

15. عبد الإله عبد الوهاب العرداوي، هاشمية حميد جعفر الحمداني، أدب الأطفال بين المنهجية و التطبيق، دار الديوان ،عمان ،ط1، 2014م.

16. عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال و أساليب تربيتهم و تعليمهم و تثقيفهم، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان ،ط1، 2005م.

17. عبد الفتاح علي غزال، قصص الأطفال، دار ماهي للنشر والتوزيع، مصر، د_ط، د_ت.

18. عبدالكريم بكار، حول التربية و التعليم، دار القلم للنشر، دمشق،ط3، 2011م.

19. علي الحديدي، في أدب الأطفال مكتبة النجلو المصرية، القاهرة،ط5، 1989.

20. العيد جلوجي، النص الأدبي للأطفال في الجزائر، دار هومة، الجزائر ،ط1 2003م.

21. العيد جلولي، قصص لأطفال بالجزائر دراسة في الأدب الجزائري الموجه للأطفال، دار الارشاد للنشر والتوزيع،الجزائر ،د_ط،2013م .

22. مجد الدين ابو الطاهر، محمد يعقوب فيروز ابادي، قاموس المحيط مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع،لبنان،ط1، 2005م.

23. محمد حسن بريغش، أدب الأطفال أهدافه سماته ،مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع بيروت،ط3، 1998م.

24. محمد حسين عبدالله، ،قصص الأطفال أصولها الفنية وروادها، دار العربي للنشر والتوزيع، إسكندرية،ط1، 1999م.

25. محمد سيد حلاوة ،لأدب القصصي للطفل من منظور اجتماعي، المكتب الجامعي للحديث، الإسكندرية ،ط2003،1م.

26. محمد فوزي مصطفى، في أدب الأطفال الرحلة و التطور، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، مصر،ط1،2014م.

27. محمد مرتاض، قراءة في أدب الطفولة الجزائري القصة نموذجا مقاربة تاريخية تحليلة غنية نقدية ،دار هومة للطباعة و النشر، الجزائر،ط1، 2017م.

28. محمود عباس، الواحد قراءة النص و جماليات التلقي ،دار الفكر العربي ،مصر،ط1، 1996م.

29. مفتاح محمد دياب، مقدمة في ثقافة أدب الأطفال، دار الدولة للنشر و التوزيع مصر،ط8، 1995م.

30. منير البعلبكي، المورد الحديث قاموس انجليزي عربي، دار العلم للملايين، لبنان،د_ط،2005م.

31. نجلاء نصير، أدب الأطفال العرب ،مركز الدراسات الوحدة العربية،لبنان،ط1، 2012م.

32. هادي نعمان الهيتي، أدب الأطفال فلسفته فنونه ووسائطه، الهيئة المصرية العامة للكتاب،مصر،د_ط،2007م.

33. هديل محمد عبد الله العرينان، فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل الروضة، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة ام القرى، المملكة السعودية ،2015م .

34. وفاء إبراهيم، الوعي الجمالي عند الطفل ،مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب،مصر ،ط1، 1997م.

المجلات

1. بادر سعيد علي، نتيجي ،نمط رواية القصة الرقمية القائمة على الكمبيوتر، مجلة تكنولوجيا التعليم دراسات و بحوث يوليو،مجلد04،العدد06، 2013م .

2. حسينة حماشي، السعيد ضيف الله، أدب الطفل العربي بين افول الوسيط الورقي و تجلي الحامل الرقمي، مجلة النص، المركز الجامعي السي الحواس، الجزائر، مجلد08، العدد01، 2022م .

3. سطيبي فاطمة الزهراء، واقع التنمر في المدرسة الجزائرية، مجلة الباحث، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، جامعة الجزائر، العدد 22، ،2008م.

4. شروق عبد العزيز، عبد الله الطوبهر، دور معلمة رياض الأطفال في خفض السلوك التنمري، مجلة العربية للنشر العلمي، العدد 22، 2020م.

5. فائزة حمقاني، حمزة قريرة، فنون الطفل التفاعلية الرقمية، مجلة القارئ للدراسات الادبية والنقدية واللغوية مجلد 04 عدد 04 ديسمبر 2021

6. كفايات الله همداني، أدب الأطفال دراسة فنية ،مجلة القسم العربي ،باكستان، العدد17، 2017

المواقع الإلكترونية

1. http//You tube/wysgb5xdjosfeatureshared.
2https://www.kul-alarab.com .2
3. http//:www.storyboardthat.com
4. http// :syanstory ,com
5. http://www.storyboardthat.com.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
إهـــداء	
مقدمة	اَ-ج
مدخل : مفهوم أدب الأطفال	
مفهومه	05
نشأته	06
الفرق بين ادب الصغار وأدب الكبار	10
الفصل الأول: قصص الأطفال التفاعلية و طرق تلقيها	
قصص الأطفال خصائصها وأنواعها	13
قصص الأطفال التفاعلية	25
نظرية التلقي عند الأطفال	40
الفصل الثاني: آليات القصص الرقمية وأبعادها وقيمها في قصتي " الأرض هي الكنز " و" سالم والتنمر "	
الآليات والبرامج التي تصنع القصص الرقمية	45
دراسة لقصتي" الأرض هي الكنز " و " سالم والتنمر"	48
خاتمة	70
قائمة المصادر والمراجع	73
فهرس المحتويات	78
الملخص	79

الملخص

شهد عصرنا الحالي ذروة في التطور التكنولوجي، حيث أدى هذا التقدم إلى نشوء أدب جديد يُعرف بالأدب التفاعلي، وهو عبارة عن مزيج بين الساحة الأدبية والتقنيات المعلوماتية الحديثة. يتميز هذا الأدب الجديد بخصائص جمالية جديدة لم تكن متاحة في الأدب التقليدي، مثل إضافة الصوت والموسيقى وحركات الرسوم المتحركة. يتمحور الأدب الرقمي حول القصص الرقمية، وبشكل خاص القصص الموجهة للأطفال، والتي تمزج بين عناصر قصص الأطفال التقليدية والتقنيات الحديثة. من أمثلة هذه القصص "قصة الأرض: الكنز" و"قصة سالم والتنمر". يشير البحث إلى أن الأطفال في عصرنا الحالي يميلون إلى الأدب الرقمي بسبب تأثير استخدامهم الإلكتروني وتقنياتهم التي تشمل العالم الافتراضي. تساهم القصص الرقمية في إثراء عوالم الأطفال بالشفقة والمغامرة والخيال والتسلية، وهذا يظهر بوضوح في قصص مثل "قصة الأرض: الكنز" و"قصة سالم والتنمر". ورغم ذلك، يجدر بنا أن لا ننسى قيمة الأدب التقليدي الذي ساهم في تنمية أجيال مثقفة، وتوسيع مداركهم الإبداعية.

Summary

current era has witnessed a peak in technological development, as this progress has led to the emergence of a new literature known as digital literature, which is a combination of the literary arena and modern information technologies. This new literature features new aesthetic characteristics that were not available in traditional literature, such as the addition of sound, music, and animated movements. Digital literacy revolves around digital stories, especially stories directed at children, which combine elements of traditional children's stories with modern technologies. Examples of these stories include "The Story of Earth: Treasure" and "The Story of Salem and the Bullies." The research indicates that children in our current era tend towards digital literature due to the influence of their electronic use and technologies, which include the virtual world. Digital stories enrich children's worlds with compassion, adventure, imagination and entertainment, and this is evident in stories such as “The Story of Earth: Treasure” and “The Story of Salem and the Bullies”. Despite this, we must not forget the value of traditional literature, which contributed to the development of educated generations and the expansion of their creative awareness.